

| أطفالنا والرسول - ﷺ - | د. شريف طه يونس | حلقة 03

شريف طه يونس

اه اكمال وخلق الله تعالى من ارسلهم للانسان بالشيرة اول منهج. جاؤوا حقا بالميزه وشموس كانت للدنيا ونجوم تهدي خيرا قد زكى ربي منهمجهم سيراتهم هو امان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن - 00:00:00

من سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اطفالنا والرسول. او بناء الطفل المؤمن برسول الله صلى الله - 00:01:00

عليه وسلم او ابناء الطفل المحقق لشهادة ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ودائما نذكر ان هذه الحلقات ضمن سلسلة احنا كنا فيها بنشرح كتب منهج المتدبر الصغير شرحا يناسب الجماهير. وكنا بدأنا بالحديث عن وحدة - 00:01:20 رسالة وحدة الرسالة اه فيها محورين كبار محور اه اسمه محور المعلومات ومحور اسمه محور المنهجيات. واه انتهينا من حديث محور المنهجيات ومحور المعلومات الحقيقة يعني اجمالا برضو ممكن نكون يعني ايه احنا اجملنا الحديث عنه لكن لما جينا نتكلم عن - 00:01:40

المعلومات التي تخص الرسالة القرآنية وهي خير الرسالات. فاحنا آآ هذه المعلومات ان في معلومات عن المرسل سبحانه وبحمده والرسول والمرسل اليه والمقصد وغيرها. واتكلمنا عن معلومات تخص المرسل بما يشبه - 00:02:00 وان يكون دبلومة خاصة في بناء الطفل المؤمن بالله. او المحقق لشهادة ان لا اله الا الله. وبعدين رحنا الحديث عن الرسول وهذه هي الحلقات التي نحن بصدها اليوم. لما جينا نتكلم عن الرسول آآ صلى الله عليه وسلم قلنا احنا عندنا ثلاث - 00:02:20 مجموعات من المعلومات في مجموعة اسمها البراهين والدلائل وفي مجموعة اسمها الاخلاق والشمال وفي مجموعة اسمها آآ السيرة فضائل يعني اتكلمنا في ان الاولى ان احنا نبدأ بالبراهين والدلائل. والبدا بالبراهين والدلائل خلانا - 00:02:40 نروح لبراهين ودلائل اه صدقه وامانته صلى الله عليه وسلم يعني اتكلمنا فيها ولا زال الحديث اه ساريا حول هذه نقطة حول ابراهيم ودلائل صدق وامانة النبي صلى الله عليه وسلم. آآ او ابراهيم نبوته صلى الله عليه وسلم. وقلنا ان البراهين دي آآ - 00:03:00 مسألة الاخبار بالغيوب. الاخبار بالغيوب سواء كانت هذه الغيوب حاضرة او كانت هذه الغيوب آآ عابرة من مضت يعني خلاص او كانت هذه الغيوب مستقبلية. ماشي؟ واستعرضنا مجموعة من الغيوب - 00:03:20

اللي جت في القرآن وبدأنا نستعرض مجموعة من الغيوب اللي جت في السنة وطبعا زي ما قلنا من اكثر ما يستوقفنا فيها عشان برضو نأكد على المسألة دي. مسألة ان - 00:03:40

وترهى كتير قوي ودقيقة قوي وبتقع فعلا كما يخبر بها وفي الغالب بتكون مخالفة للتوقعات يعني في الغالب هي ما بتكونش ماشية مع التوقعات يعني ما تنفعش تكون توقعات ولا تكون تخربات ولا تكون حتى افتراءات او - 00:03:50

تمام؟ حتى يعني لما نيجي نتكلم عن تحققها تحقق هذه الغيوب ما بنجدش مشقة يعني ما بنحتاجش تمحلات ولا ولا تكلفات عشان خاطر نقول ان الحاجات دي وقعت او ساريا. تمام؟ فاستعرضنا مجموعة في في الحلقة الماضية وان شاء الله نستأنف في هذه الحلقة استعراض - 00:04:10

اه بقية هذه الغيوب التي جاءت في اه السنة طيب من هذه الغيوب التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم آآ حدث الحقيقة يمكن

يكون له صلة بحدث سابق مر علينا. احنا بالغيوب التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم. آآ ما كان في مطلع - 00:04:30
سورة الروم غلبت الروم في اذن الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين. وان سبحان الله انه ساعتها كان هذا امانة على
وامانة النبي صلى الله عليه وسلم لان الامر كان خلاف التوقعات. تمام؟ طيب. اذا كان خلاف التوقعات ان الروم على انها دولة كبيرة
دولة - 00:05:00

كبيرة ترجع تسترد ثاني بيت المقدس وفلسطين من الفرس فوزه في بلاد الشام يعني خلاص؟ آآ فالروم اصلا دولة كبيرة يعني ده
قطب من من يعني هو القطب الثاني في العالم حينها يعني وكانت القوى الثانية بلا مناسبة - 00:05:20
فترات كانت القوى الاولى طيب مسألة استعادتهم لبيت المقدس كانت حدثا غريبا. طيب ازاي يتصور بقى؟ يتصور ان هذا آآ ان هذه
الامة اللي هي على يعني على الساحة السياسية وآآ من ناحية - 00:05:40

النظرة الاستراتيجية هذه امة ما يتوقع قط انها يوما ما هي اللي تفتح بيت المقدس وفتح بيت المقدس ما كانش فكرة فتح بيت
المقدس هو كان كان تقريبا آآ ممكن نقول المرحلة الاخيرة في ايه؟ في الاجهاز على - 00:06:00
وجود الرومي في داخل بلاد الشام. عنوان فتح بيت المقدس ما كانش اول حاجة في فتوح الشام. كان الخطوة الاخيرة في الاجهاز
على الوجود الرومي في في بلاد الشام. فشيء مش متوقع يعني مش متخيل خالص. مش متخيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لو
كان الكلام ده - 00:06:20

زي ما قلنا قبل الهجرة مثلا آآ بسبع سنين آآ اللي اتفتحت آآ اتفتحت فاتح بيت المقدس ستاشر هجرية. وبعض الروايات بتقول
خمستاشر هجرية وبعضهم بيقول اربعتاشر بس يعني ايه خليفها ستاشر. ماشي؟ بعض المحققين زي دكتور راغب سرغيني ابتدوا
يختاروا ايه - 00:06:40

ستاشر هجرية. لو هي اه يعني ستاشر هجرية فاحنا بنقول ان اه ان غلبت الروم في اذن الارض ومن بعد غلبهم سيغلبون في بضع
سنين. يعني هذه النبوءة تتحقق تقريبا في اثنين - 00:07:00
هجرية اللي هو يعني فوز الروم مرة اخرى. تمام؟ طيب اذا على بعد اربعتاشر سنة بس من هذا التاريخ يعني ينتهي الوجود الرومي
في بلاد الشام. هيبقى في مدن طبعا في مدينة واتنين كده كم مدينة كده حصينة معهم يعني. بس اقصد خلاص يعني دانت بلاد -
00:07:20

الشام للاسلام وينتهي الوجود بتاع الفرس برضه يجي معنا بعد شوية بلاد العراق بلاد العراق هتنتهي قصتهم هتنتهي قصة الفرس
فيها تقريبا يقال ان كان بين اه في معركتين فاصلتين معركة اليرموك معركة - 00:07:40
القادسية. يقال ان كان بينهما اشهر كان بينهما اشهر. ما بين القادسية واليرموك. ماشي؟ في اشهر سبحان الله بقليلة سقطت المدائن
وفي اليرموك كانت المعركة الشهيرة اللي كان تقريبا الروم حشدوا فيها جابوا اخرهم جابوا سقفهم يعني يقارن الحشود كانت حوالي
تلتميت - 00:08:00

الف بندق وبعد اليرموك خلاص انكسر الروم في بلاد الشام. زي بعض القادسية انكسر الفرس في بلاد العراق. وفتحت المدائن وتمام.
فسبحان الله ان هذه يعني هذه البلاد يعني تفتح يعني الفتوح دي بقى دي لوحدها اية - 00:08:20
اخرى. يعني اية اخرى البلاد دي لها قرون وهي تحت سلطان الفرس وسلطان الروم. وحتى اهلها أنفسهم وكل القوى المحلية والقوة
اليمن وشمال محدش خالص بيطمع ان هو يكون البلاد دي يعني تخرج عن سلطان الفرس والروم المسلمين اسقطوا دولة -
00:08:40

ولم تعد بعدها ابدا. ودولة الروم يعني اسقطها المسلمون بعد كده بفتح القسطنطينية الى غير ما رجع فشيء عجيب يعني من اخبر
النبي صلى الله عليه وسلم بذلك رغم ان انت لو بتبص يعني انتم احيانا ممكن ما تتخيلوش الموضوع قوي. يعني ممكن - 00:09:00
آآ الناس بما ان احنا دلوقتي شايفين الموضوع بعد ما حصل فما نبقاش حاسين بالقصة. متخيل عادي يعني ايه المشكلة؟ فتحت
فتحت آآ القدس فتح كذا الغريب الحقيقة الغريبة ان لو احنا لو احنا آآ بنبص على الواقع اللي احنا فيه حاليا مثلا - 00:09:20

هنفترض مثلا اقول لكم ايه مثلا جزر القمر جزر القمر دي دولة مسلمة خلاص جزر القمر دي يمكن حتى عندها كنوز وعندها مش عارف ايه ويعني والله مش مش لاقى حاجة شبه شبه اللي كان عليه - [00:09:40](#)

اللي كان عليه الجزيرة العربية في الوقت ده يعني حاجة كده ما علينا خيلنا نقول جزر القمر مع تمام احترامي يعني وتقديرى اللي منهم هناك بس اقصد انها بالنسبة للعالم يعني دولة ما هياش مش حاضرة اوي حضور كبير ومش عارف لسه كنت لسه بسمع اسم دولة كده - [00:10:00](#)

غريبة يعني ده دولية كده امبارح اسم معين دولة معينة من الدول في مسلا في مجاهل افريقيا الدولة دي معندها ش سروات ولا عندها اي حاجة ولا عندها مش عارف حواليتها مسطحات مائية ولا عندها كذا. تخيلوا ان الدولة دي مثلا في غضون اربعتاشر سنة تسقط امريكا - [00:10:20](#)

والصين يعني تدين لها امريكا وتدين لها الصين. لو حد اتوقع الكلام ده دلوقتي. يعني بالحسابات الاستراتيجية بغيرها. اتقال لي ان الكلام ده ضرب من الخيال او ضرب من الخرافة او ضرب من المبالغة يعني - [00:10:40](#)

آآ تخيلوا بقى ان فعلا ساعتها كان واقع العرب واقع العرب بالنسبة آآ ونظرة العالم لهم في المشهد السياسي ان هم كانوا كده. يعني واشد من كده كمان وابعد من كده كمان. امريكا دي دولة لقيطة. يعني لسه مش عارف متين تلتमित سنة - [00:11:00](#)

تمام والصين ده ولها اسباب فسادها حاضرة جواها ويعني فتخلوا مثلا بقى ان ان كان ان يجي حد يا تقول النهاردة يا جماعة في خلال خمستاشر سنة مثلا هتسقط كذا وتسقط كذا. بل ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو في في الاحزاب ودي كانت حاجة عجيبة - [00:11:20](#)

النبي في الاحزاب وهو محاصر ولاول مرة ولاول مرة في جزيرة العرب اجتمع عشر تلاف عشر تلاف اجتمعوا الحرب حد عشر تلاف مجتمعين ومحاصرين للمدينة. وفعلنا كانت ايام صعبة جدا. لدرجة كما قال ربي سبحانه وبحمده وان زافت الابصار - [00:11:40](#)

وبلغت القلوب الحناجر. ربنا يقول هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا كانت ايام عصيبة يعني داخليا وخارجيا ومن كل ناحية. فلکم ان تتخلوا في هذه الايام العصبية من جميع النواحي. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:00](#)

وهو وهو وهم يحفرون الخندق يقول الله اكبر فتحت فارس الله اكبر فتحت الروم ده شيء مش يعني هذا الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم لو هو كان لو كان خمسة هجرية وقلنا ستاشر او خمستاشر هجرية فعلى بعد عشر سنوات تقريبا - [00:12:20](#)

من هذا الموعد عشر سنوات من هذا الموعد على بعدها يتحقق هذا الكلام سبحانه الله! بل فتح بيت المقدس ما كانش على بعد عشر سنين ولا حاجة. ده مسلا لو على رواية خمستاشر هجرية او ستاشر او ستاشر هجرية - [00:12:40](#)

من تسعة هجرية يعني على بعد ست سنوات او سبع سنوات حصل الكلام ده. اخرج البخاري في صحيحه عن مالي عن عوف ابن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم. فقال عدود ستا بين يدي الساعة - [00:13:00](#)

الحديث ده مر علينا واحنا بنحكي في غزوة العسر. الستة دي مموتين ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاس تمام ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته دخلته - [00:13:20](#)

ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفري فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل راية اثنا عشر الفا سبحانه الله! العجيب في هذا الحديث كما قلنا قبل ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكلام ده سنة تسعة هجرية - [00:13:40](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم بيرتب الاحداث كأنما يراها. يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيحكي عن الاحداث دي كأنها احداث ماضية مش احداث اتية يعني بيحكي عنها كأنها احداث ماضية مش احداث اتية. وهذا لا يكون توقعا ابداء. يعني لما يقول فتح بيت المقدس - [00:14:00](#)

ثم فتح بيت المقدس موتى يعني برضو لانه هيموت. من ادراك؟ ومن ادراه ان ده قبل فتح بيت المقدس ما نقدر ان بعد فتح بيت المقدس هيحصل موتان. موتان ده طاعون. طاعون شديد. وده ما حصل ما سمي - [00:14:20](#)

يطاعون امواس في بلاد الشام اللي مات فيه سيدنا معاذ ابن جبل وغيره. يأخذ فيكم قطعاصي الغنم. ثم استفاضة المال. طب ما

يتوقع بعد الموتان ده ان الدنيا هتبقى اا سيئة لأستفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ودي ثروة ضخمة بالنسبة
00:14:40 -

العرب. ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته اللي حصل في عهد سيدنا عثمان بن عفان ثم هدنة تكون بينك وبين ابي الاصفى
فيغدرون فيأتون فيأتون يقال ان دي لسه ما تحققتش. العجيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكلام ده وعلى بعد ست سنوات
منه ست - 00:15:00

سنوات يحصل فتح بيت المقدس. والحقيقة فتح بيت المقدس ده مش مسألة هينة. لان فتح بيت المقدس بالنسبة للنصارى القدس
القدس تحديدا بالنسبة للنصارى المسجد الاقصى بالنسبة للنصارى هم الحقيقة كانوا يعني كنوع من النكاية في اليهود هو -
00:15:20

اللي هي بتاع المسجد الاقصى كانوا عاملينها مزبلة كده ويلقون فيها القمام. تمام؟ آآ وطبعا هم كان عندهم كنائسهم وغيرهم في اللي
دخلوا القدس فالقدس دي كانت كانت يعني كان مكان حصين جدا يعني هو مكان حصين جدا واصلا حتى الصحابة حاصروه وحاولوا
اكثر من مرة ما عرفوش - 00:15:40

ان سيدنا عمرو بن العاص هو اللي فتح القدس فلم يستطع. فارسل لسيدنا ابو عبيدة فجاء سيدنا ابو عبيدة جيشه وجاء معه سيدنا
خالد على جيشه وجاء تقريبا سيدنا شرحب به لابن حسنة وجاء سيدنا يزيد ابن ابي سفيان يعني كل واحد جاء بجيشه - 00:16:00
هذه الجيوش جميعا برضه ما تمكنوا من فتح القدس. آآ ثم جاء عمر بن الخطاب رضوان الله عليه بجيش على الصحيح انه جاء
بجيش من الصحابة بمدد تمام في اجتمعوا في منطقة سما الجابية جاء بمدد والمسلمين حاصروا حاصروا القدس - 00:16:20
وكانت مدينة حصينة وكان على رأس القدس ساعتها واحد اسمه ارطابون. وارطابون ده كان يعني اسم مشهور جدا في شهره
اهراق اللي فيه. لدرجة ان هو خلاص لما شعر بان بان خلاص المسلمين - 00:16:40

القدس فهرب منها بترتيب مع هرقل الى مصر. يعني مصر بالنسبة لهم كانت مكان يعني خايفين يسقط يعني فكان ستسقط دمشق
وتسقط حمص وتسقط مش عارف ايه والقدس مش مش حاجة هنا هو هو هرقل نفسه كان ينزل بلاد الشام وكان يحب سوريا ويحب
- 00:17:00

القدس كمان تحديدا يعني في فلسطين. يحب يحب القدس في في فلسطين. فكان والمرة اللي هو ساعة النبي ارسل له الخطاب هذه
وكان في القدس كان في الابه في القدس الشاهد يعني ان القدس هي كمان مش بس لها ابعاد سياسية ولا ابعاد استراتيجية بلاها
ابعاد دينية - 00:17:20

لها ابعاد دينية. يعني خلاص ان المسلمين هيستلموا لواء الاصطفاء في العالم كله. حمل لواء الاصطفاء. حمل لواء اصطفاء حمل راية
الدين في العالم هي مش مش مسألة آآ آآ ناس معهم دلوقتي آآ اظهر ثلاث بقاع على وجه الارض. المسجد الحرام - 00:17:40
المسجد النبوي معهم المسجد الاقصى. فهو هو هي مش مش فكرة آآ مكان بيتفتح. احنا دايمنا نقول على بيت المقدس نقول ده
ترمومتر الامة ترومتر الام فهذا المكان الذي تهفو اليه نفوس المؤمنين والصالحين يعني امتى يسقط او امتى يفتح مش يعني -
00:18:00

وسبحان الله النبي يقول ثم فتح بيت المقدس هيفتح وفعلنا سبحان الله يعني يفتح صلحا يفتح بيت المقدس ايه صلحا فمن الذي
يخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك؟ ما تقوليش بقى دي توقعات بقى ولا تقول لي دي تخروصات ولا تقول لي اصل مش عارف
المشهد كان ماشي في اتجاه ايه ولا كان رايع فين؟ لا في الحقيقة - 00:18:20

المشهد مش ماشي كده خالص يعني المشهد ممكن يكون ماشي عكس كده اصلا الامور مش مش واخدة الاتجاه ده. طيب فده ده
يعني فتح بيت المقدس وما كان من هذه الاحداث منها زي ما قلنا طاعون عمواس آآ وغيره. يقطعونها مسد على الصحيح انه وقع
تمنتاشر من الهجرة. فالنبي بيتنبأ بالله - 00:18:40

اللي يحصل حداثر هجرية واللي هيحصل خمستاشر هجري او ستاشر هجري تمتاشر هجري يعني تواريخ دقيقة جدا والكلام في

صحيح البخاري طيب النبي صلى الله عليه وسلم ايضا يعني ايه؟ آآ تنبأ بفتح المدائن بفتح المدائن - 00:19:00
والحديث في صحيح مسلم. فقد اخرج البيهقي في دلائل النبوة فقال آآ المهم نروح للاسناد على طول. عن جابر بن سامرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتفتحن عصابة من المسلمين او من المؤمنين كنوز كسرى التي في القصر الابيض. كنوز - 00:19:20
الكسرة التي في القصر الابيض. لأ معلنش بقى يعني هنا النبي صلى الله عليه وسلم مش بيقول هتفتح المدائن. المدائن دي يعني يا جماعة عاصمتهم عاصمة دولة الفرس عاصمة دولة الفرس. يعني عاصمة في العراق وكانت في مكان يعني موقع مش يعني حاجة مش - 00:19:40

مش متخيلة يعني مش متخيل ابدأ ان المسلمين يروحوا يفتحوا عاصمة القدس عاصمة دولة المفروض عاصمتهم في بلاد الشام القدس عاصمتهم في عاصمة الفرس في بلاد العراق ده افتح لنا عصابة من المسلمين والمؤمنين كنوز كسرى - 00:20:00
في القصر الابيض طيب المهم المدائن دي حاجة يعني مش يعني مش متوقع وخصوصا كمان ان عداوة فرص للمسلمين كانت عداوة شديدة يعني كسرى لما جاءه خطاب النبي صلى الله عليه وسلم مزقها فقالت السلامة مزق الله ملكه. فعندهم - 00:20:20
شديدة ويعني عداوتهم للمؤمنين كمان اشد واشد وهم يعني هم برضو ان كانوا في المرحلة دي كانوا مهزومين من الروم بس برضه هم محتفزين وقواهم ده دولة مش مش هينة. سنة خمستاشر من الهجرة برده يقال انها اربعتاشر من الهجرة. خلاص ويقال انها قبل قبل - 00:20:40

يعني اه تقريبا خمستاشر من الهجرة ويقال اربعتاشر من الهجرة. ماشي؟ فخلينا نقول خمستاشر من الهجرة. سنة خمستاشر من الهجرة تفتح المدائن العجيبة بقى مش بس انها تفتح العجيبة التفاصيل اللي بيذكرها النبي صلى الله عليه وسلم. بيذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان في كنوز لكسرى في القصر الابيض - 00:21:00
هو عنده قصر اسمه القصر الابيض وده فيه كنوز ال كسرى كنوز مجمعينها على مر التاريخ لدرجة ان يعني حاجة عجيبة جدا جدا يعني لما ترجعوا لكتب التاريخ وتشوفوا في اوصاف ما وجده المسلمون حاجة عجيبة - 00:21:20
يبقى حاجة عجيبة وصف النبي صلى الله عليه وسلم لها بانها كنوز. وهتفتح وفي بعض الروايات بقى كمان آآ النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لسراقة بن مالك ارجع ولك سوارى كسرى يقال يقال ان لما لما جه السوارين دول - 00:21:40
مدينة دعا سيدنا عمر بن الخطاب سيدنا سرقة بن مالك والبسه سوى ريكسر يعني من يخبر النبي صلى الله عليه وسلم يبارك وبهذه التفاصيل العجيبة من يخبره بهذا وبهذه التفاصيل العجيبة. فتحت عصابة من مسلمين مدينة المدائن التي كان فيها قصر وكسرى - 00:22:00

الابيض وكان هذا القصر يحتوي على كنوز كسرى العظيمة لانه كان مستقرا وموطنه ومثواه. فتح المسلمون هذه المدينة وانتصروا على هذا القصر وملك الكنوز الموجودة فيه ما فتحوه عليه سعد ابن وقاص سنة ستاشر للهجرة زي ما قلنا البعض بالخمستاشر من الهجرة بعد الاربعتاشر من الهجرة بس هي في هذا الايه؟ في هذا النطاق. طيب - 00:22:20
برضو من الحاجات اللي النبي تنبأ بها صلى الله عليه وسلم او اخبر بها من امور الغيب اللي احنا اتكلمنا عنه من شوية اللي هو النبوءة عن طاعون عن واس. نبوي عن طاعون طاعون يا عماس - 00:22:40

آآ ان معاذ ابن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستهاجرون الى الشام. فيفتح لكم. ويكون فيكم داء كالدمل او كالحزة يأخذ بمراق الرجل يستشهد الله به انفسهم ويزكي بها - 00:22:50
اعمالهم. الله! يعني لأ ده النبي صلى الله عليه وسلم آآ يعني بيحدد حدد اصلا ايه اللي هيحصل ان هم يهاجروا للشام بانه يفتح لهم في الشام وبعدين هياخذهم هذا يأخذهم هذا الداء اللي هو الطاعون - 00:23:10
والنبي كمان بيدي تفاصيل عن هذا الداء. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول كالدمل. القرع به. يعني قروحه فيها فيها دامل. ماشي كما في مختار الصحاح. كمان النبي صلى الله عليه وسلم بيقول كالدمل او كالحزة يأخذ بمراق الرجل - 00:23:30
كدوم مرئزة الحازة او يعني يعني حسب الضبط الان هي القطعة من اللحم وغيره. ده في النهاية في غريب اثر آآ يأخذ من وراق

الرجل ما سفل من البطن فما تحته من المواضع التي ترق جلودها. يعني مأسافل من البطن فما تحتها - [00:23:50](#)
الوضع لسه ترق جلودها يعني الجزء الاسفل من البطن فما تحته في المواضع اللي هي جلدنا رقيق. دي يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيحب بالشكل الطاعون ده هيصيب ايه وهيصيب فين؟ انا هذا شئ عجيب يعني في فكرة اصلا ان هم يهاجروا للشام طب - [00:24:10](#)

الشم يعني ما الذي ادراه؟ وان في الشام هيصابوا بطاعون والطاعون ده هيبقى او داء والداء ده هيبقى فيه كذا كذا سبحانه الله ما تنبأ به النبي الصادق صلى الله عليه وسلم حيث فتح الله سبحانه وتعالى الشام على المسلمين فاجرى كثير منهم اليها. وقع فيهم داء وهو الطاعون سنة ثمانية عشرة من الهجرة - [00:24:30](#)

فمات فيه خمسة وعشرون الفا من المسلمين. منهم عديد من اجلة الصحابة رضي الله عنهم. سيدنا ابو عبيدة ابن الجراح يعني فاتح فتوح وسيدنا معاذ ابن جبل وسيدنا يزيد ابن ابي سفيان وسيدنا الحارث ابن هشام وسيدنا سهيل ابن عمرو وسيدنا ابن سهل وسيدنا عامر ابن غيران الثقفي - [00:24:50](#)

رضي الله عنهم تعالوا وارضاهم وسمي هذا الطاعون بطاعون امواس لان ابتداء الطاعون كان منها ثم انتشر في ارض الياه؟ في ارض آآ الشام. وعن وسع تبي ضيعة على ست اميال من الرملة على طريق بيت المقدس. وسبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم يخبر الصحابة - [00:25:10](#)

بحصول هذا الطاعون وهذه التفاصيل يعني اللي يستوقفنا كمان هذه التفاصيل. النبي صلى الله عليه وسلم بيتكلم عن فعلا يعني من اكثر الحاجات اللي تستوقفني النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:30](#)

كان بيتكلم عن الاحداث دي وكأنها احداث ايه؟ يعني احداث ماضية مش احداث اتية. بيصفها اوصاف دقيقة. لان زي ما قلنا كده تواتر الحاجات دي والدقة اللي حاصلة فيها ينفي فكرة حتى انها ممكن تكون توقعات او تحركات. حاشا ان تكون - [00:25:40](#)
طيب مما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم برضو نبوءة عن فتح مصر. والحقيقة برضه فتح مصر ده كان حدث كبير. يعني بعض الناس متخيلة ان وفتحت مصر سنة - [00:26:00](#)

واحد وعشرين هجرية الناس لا فتح مصر ده يعني مصر دي يعني بالنسبة مثلا للروم يعني هو يعني عادي يخسر بلاد الشام وعادي كان يخسر بيت المقدس. بس ما كانش عادي انه يخسر مصر. لان مصر في الحقيقة كموقع استراتيجي - [00:26:10](#)
تيجو وكواقع سياسي ساعتها يعني على مر التاريخ الصورة بتاعة مصر عكس جزيرة العرب خالص يعني عكس جزيرة العرب خالص. جزيرة العرب على مر بتاريخنا قبل كده هو مكان يعني ما فيهوش مطمع سياسي مكان مش عارف لأ مصر فيها حضارة وفيها آآ فيها مطمع سياسي واضح جدا بالعكس يعني كان - [00:26:30](#)

اي اي دولتين متصارعتين. اللي منهم آآ يكون معها مصر حتى ولو تعاونوا ولو تعاونوا. كان كانت قصتها بتنتهي يعني كانت قصتها بتنتهي في انها يكون لها الكعب العالي. مصر كان عندها حضور اقتصادي عالي جدا - [00:26:50](#)
جدا. يعني عامل مسلا ايام سيدنا يوسف كانت قبلة العالم الاقتصادي. قبلة العالم الاقتصادي. وكان عندها حضور اه كموقع استراتيجي غير عادي البحر المتوسط البحر الاحمر هذا الامتداد على البحر الاحمر وذاك الامتداد على البحر المتوسط ونهر النيل فيها وآآ وهذه الجغرافيا - [00:27:10](#)

التميزة للغاية مصر كانت بالنسبة آآ لاي حد لاي مستعمر لاي حد كان مكان يعني لما نيجي نقارن كده مسلا ما بين كمكان ما بين مصر وما بين اه الجزيرة لأ في رفاق كبير جدا - [00:27:30](#)

ولذلك كان اللي في مصر مستمسك جدا بمصر وكان اهل مصر حينها كان المفروض ان آآ كانت هي محكومة بالروم خلاص هما البيزنطيين هؤلاء يحتلونها. وكان المقوقس اللي هو عظيم مصر. هذا كان في الاسكندرية. يعني عظيم القبط وكان - [00:27:50](#)
كان هدف الياه؟ في الاسكندرية. وكانت كلمة قبطي بتطلق على كل مصري. يعني قبطي من سكن مصر. مش النصراني اللي في مصر من سكن مصر كان يبقى اسمه قبطي. فمسألة فتح مصر يعني كانت مسألة في الحقيقة برضو مش مش هينة - [00:28:10](#)

يعني مش سهلة يعني زي ما مش سهل كده ان كانت تفتح اه تفتح يفتح تفتح بلاد الشام ولا من السهل ان تفتح العراق. ما كنتش من السهل ان تحيا مصر لان مصر دي امتداد اخر يعني ممكن نتخيل الجزيرة العربية هو هينتقلوا فوق ليروحوا للشام يمكن ما فيش حواجز قوي جغرافية كبيرة بينهم وبين - [00:28:30](#)

بلاد الشام اه وخصوصا من المدينة المنورة. تمام؟ هي مسافات هيقطعوها. طيب لو جينا رحنا مسلا على على اه لو لو اتجهدنا شرق نحيط بلاد العراق الحواجز اللي موجودة هيبقى بعد كده نهر دجلة والفرات جوة جوة العراق اصلا جوة بلاد العراق. تمام؟ فبرضو ما عندهم الحواجز اللي تمنعهم - [00:28:50](#)

ان هم يروحوا ناحية بلاد العراق. خلاص؟ آآ فممكن نعتبر ان دي كلها كده كانها محيط واحد. انما آآ مصر لأ مصر مصر ما كتش تنفع خالص الا لما تفتح آآ بلاد الشام. وتحديد كمان فلسطين بتفتح فلسطين. وآآ - [00:29:10](#)

وخلاص وينتهي او مش هينتهي خلاص الوجود الرومي في الشام يعني يصل الى اقف ياد اقف ياد اقف يقف للغاية يضعف ضعفا شديدا الوجود الرومي في الياه؟ آآ في الشام وان كان ما انتهاش تماما يعني خلاص؟ بس نقدر نقول مثلا ان خمسة وتسعين - [00:29:30](#)

بالمية من اراضي يعني من الوجود الرومي انتهى في ايه؟ في بلاد آآ الشام. تمام؟ ما كانش بقى الا طرابلس يعني كانت آآ يعني على اساس نؤمن بك ان كان حصنا حصينا ومش فاكرو مكان تاني تقريبا كده. آآ لكن خلاص هو تقريبا هي دي الياه؟ يعني القصة في بلاد الشام - [00:29:50](#)

سبحان الله يهبي لها الاجواء فتح مصر ان هو بقى هيجي هيجي منين؟ احنا بالنسبة لنا بلاد الشام فوق هي المفروض انها في الشمال آآ بالنسبة بالنسبة للجزيرة العربية خلاص ومصر عشان هو يروح مصر فمحتاجة تتجه ناحية الشمال الغربي. فيروح بقى من فلسطين آآ عبورا بابه؟ بسيناء - [00:30:10](#)

وكمل بقى طريقه تمام فكحاجز جغرافي ما كانش يقدر اصلا يروح مصر بسهولة من المكان ده آآ وسبحان الله ولذلك كان يعني المتوقع كده في حركة الفتوح ان ان اه لما لما الصحابة توجهوا فوق فتوزعوا على اماكن كثيرة منهم اللي اتوزع - [00:30:30](#)
على على جنوب الاردن خلاص منهم اللي اتوزع على المنطقة اللي هي سورية ولبنان حاليا منهم اللي اتوزع على سوق ومنهم اتوزع على فلسطين. فسيدنا عمرو بن العاص كان كان فلسطين بالذات كان متمركز فيها بجيوشه وكان بيتحرك فيها بفتوحه. خلاص؟ آآ - [00:30:50](#)

ده كان ببسهل الحركة ناحية ايه؟ النصر يعني يسر الطريق ناحية مصر. فممكن يعني يعني في رأيي الشخصي ان كون كون مسلا بلاد الشام تفتح وبلاد العراق تفتح يعني النبوة بفتح بلاد العراق او بلاد الشام. آآ ما هياش نبوءة آآ يعني - [00:31:10](#)
ممكن النبوة الابدع منها من ناحية التوقع فتح مصر. لان من ناحية الحواجز الجغرافية من ناحية البلد نفسها آآ هي اصلا تلة من الروم ده ابتلاء وغير احتلالها من الروم هم على النصرانية فكده كده هم عندهم عداا يعني مش هيقبلوا الاسلام بسهولة فلو - [00:31:30](#)
حتى ما فيش روم فيعتبر المكان فيه عدوين مش عدو واحد. يعني اغلب المتنصرة اللي كانوا في بلاد الشام. كانوا تابعين تابعين للرومان تمام؟ لكن اصلا كده كده مصر كان فيها كنيسة كنيسة الاسكندرية كانت مغايرة للكنيسة الرومية اصلا. الكنيسة الرومية كانت كاثوليكية - [00:31:50](#)

والكنيسة المصرية كانت ارتودوكسية فالكنيستين اصلا متناحرتين وغير الكنيستين متناحرتين اقصد هنا احنا قدام عدوين مش عدوة ومش عدو سهل. يعني برضو ليس عدوا سهلا يعني الروم هيقوا مستمسكين بمصر جدا جدا يعني - [00:32:10](#)

ان بالنسبة لهم مصر مسألة حياة او موت. هي الارتباط الحصري ما بينه وما بينها من ناحية المتوسط. آآ وفي نفس الوقت هتبقى يعني حاجة كده ممكن تخليهم يرجعوا تاني يستعيدوا بلاد الشام وده اللي كان بيحصل في الغالب الناس اللي كانت يعني بيتولوا حكم مصر كانوا بيروحوا بلاد الشام يتحركوا ناحية بلاد الشام - [00:32:30](#)

بسهولة زي ما عمل محمد علي وزبي ما كان عامل المليك قبل كده. كان دايم مصر والشام يعني فكانت الياه؟ يعني بالنسبة لهم مصر

مسألة يعني مسألة حياة او موت. تمام؟ آآ غير ان كده كده يعني بطبيعة الحال هم يعني الكنيسة المصرية نفسها هي - [00:32:50](#)
عندها هما عندهم نوع من هما عارفين النبي صلى الله عليه وسلم حاضر في بشارتهم وكان عندهم نوع من الدبلوماسية حتى في
الرد على النبي صلى الله عليه وسلم لما - [00:33:10](#)

اليهم لكن برضو يعني رد رد دبلوماسيا يعني ما اجبوش ما اجبش النبي صلى الله عليه وسلم الى طلبه. آآ فالمهم الشاهد ان سيد
فتحي مصر دي كان كان برضو حدثا مدويا وحدثا عجيبا يعني لم يكن هينا. والنبي صلى الله عليه وسلم تنبأ به ايضا. فعن ابي ذر
رضي الله عنه - [00:33:20](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون مصر. وهي ارض يسمى فيها القيراط. فاذا فتحتموها ها فاحسنوا الى اهلها
فان لهم ذمة ورحما. او قال ذمة وصهرا. فاذا رأيت رجلين يختصمان في - [00:33:40](#)
في موضع لبنة فاخرج منها. فأريت عبدالرحمن بن شرجيل بن حسنة واخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة فخرجت منها طيب هذا
الحديث اخرجه الامام مسلم في صحيحه. اخرجه الامام مسلم في صحيحه. النبي صلى الله عليه وسلم حديث في سيدنا ابو ذر -
[00:34:00](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستفتحون مصر. وهي ارض يسمى فيها القيراط. الامام النووي يقول قال العلماء والقيراط
جزء من اجزاء الدينار والدرهم وغيرها. وكان اهل مصر يكترون من استعماله والتكلم به. وقال ابن الاثير القيراط جزء من اجزاء
الدينار وهو نصف - [00:34:20](#)

عشرة في اكثر البلاد واهل الشام يجعلونها جزء من اربعة وعشرين وخص مصر بذكره وان كان القيراط مذكورا في غيرها انه كان
يغلب على اهلها ان يقولوا فلانة قرر قراريط يبقى اسمعه ما يكرهه. واذهب لا اعطيك قراريطك اي مهم ولا يوجد ذلك في كلام غيره.
يعني المصريين كانوا - [00:34:40](#)

ساعتها بيستعملوا العملة بتاعتهم القيارات. وكانوا بيستعملوا كلمة القيارات دي كثير جدا. كانوا يستعملون كلمة القيراط هذه كثيرة
برضو احنا يستوقفنا ان كثير من معلومات النبي صلى الله عليه وسلم يا جماعة الخير برضه لو احنا تخيلنا كده مش يعني المعلومات
دي اصل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:00](#)

ما قعدش بقى درس جغرافيا ودرس تاريخ ودرس مش عارف ايه وتوسع مش عارف في العلوم الفلانية والعلوم الفلانية. كل هذه من
يعني من شئون الغيب. ماشي. ده ممكن ما يكونش - [00:35:20](#)

من شأن الغيب قوي لانه حاجة مشتهرة بها يعني او اشتهرت بها مصر في ذلك الوقت او اشتهرت بها المصريون. لكن النبي صلى الله
عليه وسلم بيخبر بتفاصيل يا جماعة بيخبر بتفاصيل - [00:35:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال فاستوصوا باهلها خيرا. استوصوا باهلها خيرا. يعني النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعل ذلك قط الا
في مصر. يعني في اغلب احاديث الفتوح ما وصاش الصحابة ان هم يستوصوا باهل بلد ما اوصاهم بان يستوصوا باهل مصر -
[00:35:40](#)

طبعا في احاديث اخرى يعني في مسألة فتوح مصر والكلام عنها. بعض العلماء بيتكلموا في اسنادها خلاص؟ لكن الحقيقة انا دايم
اقول الكلمة دي برضو لان يعني مع تمام احترام - [00:36:00](#)

يعني لجميع اخواني في جميع البلدان كثير من من المصريين مش مش مدركين قدر يعني هذا البلد عند الله قدر هذا البلد عند الله.
ايوة ممكن ما يكونش مثلا آآ مصر دي ارض مقدسة زيتها مسلا زي القدس ولا زيتها زي ما آآ - [00:36:10](#)

مكة المكرمة لكن في النهاية مسلا لما هنجي نبص على الارض هنجد ان لا يعني ما خلى المسجد الحرام وما خلا المسجد اه وما خلل
ما خلا مكة تحديدا وما خلا المدينة تحديدا وما خلا القدس او بيت المقدس تحديدا لما نيجي نبص على بقاع الارض - [00:36:30](#)
يأتي بعدها مصر مباشرة. يعني يعني ما خلاها خلاص هيجي مصر بقى. ان هي مصر اصلا فيها ارض برضو فيها ارض مقدسة يعني
برضو فيها ارض مقدسة ارض سيناء خلاص التي اقسم الله سبحانه وبحمده بها البلد تقريبا الوحيد اللي ذكر اسمها بهذا التكرار في -

اه القرآن الكريم خلاص بنفس الاسم اه فهي يعني من ارض سيناء والتين والزيتون وطور سينين. خلاص؟ وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصيغ للاكليين. فهذا المكان يعني سيناء ارض ارض - [00:37:10](#)

يعني مباركة ارض فيها بركة تمام؟ ابتداء مش مقدسة ايوة زيتها زي الارض الاراضي مش زيتها زي بيت المقدس مش زيتها زي المدينة المنورة مش زيتها زي مكة فنقول مكة والمدينة وبيت المقدس وما خلى ذلك بقى لما نيجي نقول بلاد الشام - [00:37:30](#)

بلاد الشام كلها بلاد الشام يعني ككل خلاص؟ اه وتحديدًا معظم الاحاديث التي في بلاد الشام يقال انها في بتبقى في القدس. خلاص؟ اه ومن بعد ذلك تأتي مصر مصر في مكان يعني يعني اللي اقصد انه ان هذا مكان يعني الله سبحانه وبحمده - [00:37:50](#)

هيا له هذه الجغرافيا وهيا له هذا الموقع وهيا له هؤلاء الناس يكونون فيه. زيه زي اي مكان فيه الحلو وفيه الوحش وفيه الكويس وفيه بس انا من من النغمات اللي ما بقتش بحبها وما بتعجبنيش وحتى بتربي عليها ولادنا يعني نعمة الياه؟ ان الناس بقى بدأوا ينزروا مسلا لي - [00:38:10](#)

ينظروا للمصريين من ناحية ثانية ينزروا لهم من ناحية من نواحي الدنيا وما فيها. لكن الحقيقة من ناحية الدين لما نيجي ننظر بقى من ناحية الدين قبل الاسلام احنا كان الولاء عندنا هو ولاء تراب ولاء ارض ولاء جدران ولاء بلدان. لكن بعد الاسلام اصبح الولاء هو ولاء الايمان - [00:38:30](#)

فاصبح احنا ارتباطنا بالاوطان لما فيها من الايمان. لانها لانها يعني انا مسلا النهاردة ارتباطي بمصر. ارتباطي بالمغرب ارتباطي بتونس ارتباطي بالسعودية ارتباطي بقطر ارتباطي بهذه البلدان عشان دي ارض اسلام. دي بلاد اسلام مش بلاد كفر. يعني هذه بلاد اسلام - [00:38:50](#)

يعني مسلا دي ما هياش امريكا ولا هي فرنسا ولا هي اسبانيا ولا هي الصين. هذه بلاد اسلام ديار اسلام. فما في هذه البلدان من من سيرها لنا او طائل؟ احنا مش ولاءنا للتراب ولا ولاءنا للجدران احنا ولاءنا لهذه الاوطان لما فيها من - [00:39:10](#)

الايمان. ما فيها من الايمان العام برضو معلى ما حدش يقول طب ما فيها ظلم وفيها فساد وفيها مش عارف ايه طيب ما عادي ما برضه في بلاد ثانية فيها ظلم وفساد - [00:39:30](#)

ومش عارف ايه انت فين يعني حاجة عمت بها البلوى. وده برضه واذا كان فيها من من الظلم ومن الفساد وغيرها. لكن احنا احنا يعني الحمد لله فيها الاسلام. فيها الاسلام. يعني ارض عرفنا فيها الله. عبدنا فيها الله. اطعنا - [00:39:40](#)

يعني يعني ارض الحمد لله ارض الاسلام دي ارض نعرف فيها الله ارض نعبد فيها الله ارض نطيع فيها الله ارض نذكر فيها الله! ارض ندعو فيها الى الله. ما احنا ما نحبهاش ليه؟ ما نوربهاش ليه؟ فهي هو هي مش ولاء جدران ولا ولاء لا انت توالي مش - [00:40:00](#)

عارف ايه ولو كانت ارضك؟ لا طبعا ما وليش ما وليش الكفر والكافرين. انما احنا اراضينا بلادنا بلادنا الحمد لله الان ديار اسلام ما لناش دعوة بقى بالناس المتطرفين بتوع التكفير او التفجير اللي هياخدونا في اتجاهات اخرى. وبالعكس انا دايمًا اقول ان اهل الايمان هم اهل - [00:40:20](#)

اكثر الناس حبا للاوطان. واكثر الناس اصلاحا في هذه الاوطان. واكثر الناس ولاء لهذه الاوطان. لان الولاء بتاع ولا ابعد من من الولاء للتراب او الجدران هو ولاء للايمان. الحاضر في هذه الاوطان - [00:40:40](#)

يعني المعنى ده تستحضروه في نفسكم وعلموه لولادكم. علموا ولادكم يحبوا اوطان الايمان. علموا ولادكم ان احنا كل ارض يطاع فيها الله ويذكر فيها الله ديار اسلام فدي وطني. المفهوم الوطن ده مهم جدا ان احنا لا نفهمه. عالي الاوطان دي بقى في وطن انا - [00:41:00](#)

نت فيه ووطن انا عايش فيه وفيه وطن انا ما ولدتش فيه ومش عايش فيه بس هو وطني برضه. حرصي عليه وخوفي عليه وحيي له وولائي الحمد لله المنضبط بالشرعية ليه ما ينبغيش ان هو يقل بقى عشان خاطر مسلا في بعض الفاسدين ولا المفسدين عشان خاطر فيه مش عارف يعني لا - [00:41:20](#)

للاسف الشديد بعض الناس يعني مع الوقت يعني هم هم أنفسهم يبقوا في هذا الفخ. اللي حاولوا المجرمين والعلمانيين والليبراليين يوقعوهم فيه. المجرمين والعلمانيين والليبراليين يحاولوا يبحاولوا يتهموا دائما اهل الايمان - [00:41:40](#)
قال الصلاح والايمان وان هم ما عندهم مش محبة ولا ولاء للاوطان. يبحاولوا يتهمهم بذلك. ليه؟ لان اهل المحبة والايمان مفهومهم للوطن او ان الاوطان دي اوطان الايماء. فانا كل ارض اسلامية هي وطني. لكن لا شك ان الاوطان دي بتتفاوت في القرب والبعد. انا مكان مثلا - [00:42:00](#)

انا عشت فيه ولدت فيه طب ما هو ليه ليه عندي محبة النشأة؟ طيب ما كان ممكن ما اكونش ولدت فيه بس عشت فيه وعشت فيه وجدت منه خيرا واطعت فيه ربي ودعوت فيه لربي طب انا ما احبوش ليه برضو؟ ليه ما احبوش؟ ما فيش مشاكل؟ فيه مشاكل - [00:42:20](#)

قلت له طبعا ما فيش حاجات وانا ما باقولش الكلام ده والله ربنا يشهد انا باقول اعتقادي انا ما باقولش الكلام ده بقى محابة لحد ولا الحوارات دي كلها. انا اقول ما اعتقده - [00:42:40](#)

كل ما اعتقده بالعكس احنا يعني آآ نصلح في هذه الارض يعني ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحه. احنا هنصلح في هذه الارض. ونبقى حريصين عليها ومحبين ليها والحمد لله والله يريد لنا ذلك ويحب منا ذلك. تمام؟ فالشاهد اللي اقصد فيه فيه فخ كده وقع فيه اهل الصلاح والايمان - [00:42:50](#)

ان للاسف الشديد العلمانيين والليبراليين والمجرمين المنافقين اصلا اللي هم اقول عليهم ده من عملاء الاعداء عملاء الاعداء هم اصلا اصحاب اقلام مأجورة والسن مأجورة وهم برجمتي وممكن معلش يبيع بلده ويبيع الدنيا والي فيها عشان خاطر ما عادي - [00:43:10](#)

وتاريخهم اسود وباين فيه الكلام ده ومعزمهم بيقوا اصلا ممولين من جهات اجنبية ويبقوا عملاء للاعداء. سواء كانوا عملاء سياسيين او عسكريين او كانوا حتى عملاء فكريين في نشر افكارهم وغيره. لكن في الحقيقة في الحقيقة اهل الصلاح والايمان هم وحتى اوقات الشدائد - [00:43:30](#)

بيبان قد الشباب بيبان. اهل الصلاح والايمان دول هم اكثر الناس محبة وولاء للاوطان. لما فيهم ده الايمان. ايوة الحمد لله بلاد فيها فيها المساجد. بلاد بلاد بنسمع فيها الاذان. بلاد بلاد بلاد - [00:43:50](#)

فيها بلاد بنصوم فيها بلاد يعني بلاد نطيع فيها الله. عرفنا فيها الله سبحانه وبحمده. بلاد مهما مهما بعدت عن الاسلام يبقى ان اكثر حاجة حاضرة فيها تعاليم الاسلام. برضو خيلنا واقعيين معلش اصل برضه احيانا بيبقى في نظرة سوداوية شوية كده. لما نيجي نمسك - [00:44:10](#)

الورقة والقلم ونيجي نبص مثلا على البلاد اللي احنا عايشين فيها. ونيجي نبص عليها. انا برضو ما حدش يقول لك الدماء الدكتور دماغه راحت ناحية دماغ المرجئة نعوذ بالله ولا دماغه راحت تاني حنة دماغ اما داخله ولا رستانين نعوذ بالله مش الحمد لله مش الدماغ دي واسأل الله عز وجل ان يعافينا من ذلك. ولا القى الله بذلك ابدًا. بس - [00:44:30](#)

الشاهد اللي انا اقصد ببساطة لما نيجي نبص كده احنا بالورقة والقلم تعالوا بصوا على مثلا واحد عايش في مكان واحد عايش مثلا في مصر عايش في المغرب عايش في تونس عايش - [00:44:50](#)

في قطر عايش في السعودية مهما كان المكان ده ومهما كان فيه مثلا من مظاهر مخالفة الدين. ومهما كان فيه من الحاجات اللي مش كويسة نحسب بالورقة والقلم ونشوف حضور الاسلام قد ايه حضور مظاهر الاسلام فيه قد ايه؟ حضور تعاليم الاسلام فيه قد ايه؟ كبير بس احنا - [00:45:00](#)

بنبص عالغاية بس وانا مبقولش ان الغايب ده انا فرحان بيه الغايب ده مصيبة واللي غايب ده ازمة واحنا بنتوقع عليه ونفزع من غيابه المشكلة بس ان احيانا للاسف الشديد اللي ظاهر في الصورة او في الكدر مجموعة من الفاسدين اللي هم عملاء الاعداء -

[00:45:20](#)

١١ سواء كان فكريا ولا سياسيا وهما للاسف بيعيثو فسادا يعني للاسف في ايمان الناس والتزامهم باسلامه كده. لكن يعني حتى ممكن
معلش يعني هتلاقي حتى المتبرجة اللي هي فاحشة التبرج. هو مش كافرة بالله - [00:45:40](#)

يعني ما هي مؤمنة بالله مؤمنة برسول الله ومحبة لله ومحبة لرسول الله يعني ايه يعني ايه ثاني؟ اصل يا جماعة احنا برضو بعضنا
مش متخيل مش متخيل ان انت مسلا لما - [00:46:00](#)

تبقى فرحان ان انت قاعد في فرنسا ولا قاعد في اسبانيا ولا فرحان انك قاعد في الصين ولا قاعد في كوريا ولا الكلام ده. انت مش
متخيل يعني ايه ناس بيكفرون بالله؟ مش متخيل انت من شوية - [00:46:10](#)

متخيل المشهد ده اصلا فبردو لما نيحي بالورقة والقلم يعني لما نيحي بالورقة والقلم لأ معلش هي برضو يعني ديارنا دي ديار اسلام
الحمد لله ودي الاوطان فيها الايمان وطالما هذه الاوطان فيها الايمان لها مننا الولاء. ولنا لها المحبة ولها مننا السعادة في اصلاحها. فزي
ما بقول كده - [00:46:20](#)

في فخ اه العلمانيين والليبراليين نصبوه لاهل الايمان والصلاح. ان خلوا بعضهم للاسف الشديد يبصوا بس على الايه الحاجات الناقصة
والحاجات اللي فيها مشاكل ويقعدوا بقى للاسف الشديد يحكموا بردة بردة مسلا - [00:46:40](#)

في بلد معينة ويعتبروا الديار الاسلام اللي هي بلادنا الاسلامية يعتبروها ديار كفر. ويفتوا بوجوب الهجرة منها ويفتوا مش عارف
ولقوا لما يبجوا بقى يعملوا مش عارف عمليات تفجيرية ولا تكفيرية يقول لك قاتلوا الذين يلونكم الكفار. يعني ما لكم كيف تحكمون؟
افلا تحكمون - [00:47:00](#)

قيلون ان هلا سخرتم تلك يعني الجعدة الا سخرتموها لاعداء الدين الحقيقيين يعني اللي هم الواضحين يا عم اهو بينصبونا الاعداء
وواضحين يعني. ووجهوا الكلام ده بقى لليهود وجهوا الكلام ده للصليبيين وجهوه للمجرمين الصينيين. وجهوه لدول مسلا ما
تتوجهوش بقى - [00:47:20](#)

للمسلمين. يعني ولو افترضنا يعني بان انت مسلا عندك ناس عندك فيهم مشاء معك معهم مشاكل. مشاكلك مع المجتمع المسلم ليه ليه
بتدخل المجتمع المسلم في دمار ليه ليه يعني ليه ليه بتفسد على الناس دينهم وحياتهم - [00:47:40](#)

الله المستعان. فالشاهد يعني هذا فخ فخ نصبه للعلمانيين والليبراليون آآ وبدأوا يكرروه في النغمة دي كثير. يقول لك اصل الجماعة
اللي الملتزمين دول اهل الصلاح والايمان ولانهم للسعودية ولا ولانهم احنا احنا ولاننا لاوطانا اوطان الايمان. البلاد التي التي -
[00:48:00](#)

عرفنا فيها الله واطعنا فيها فيها الله. الكلام ده طالما متوفر في اي بلد مسلم فهو وطني خلاص. والبلد اللي له فضل علي في ان انا
نشأت فيه او اتعلمت - [00:48:20](#)

اقول لك ايه ما احنا لنا فضل عليه. ماشي ايوة ما هي فيها مسألة متبادلة برضو. البلد ده لازم يكون انت انت عندك نوع من الولاء له.
نوع من الحب ايه ونوع من الحرص عليه. ونوع من الخوف عليه - [00:48:30](#)

ده طبيعي جدا. احنا بالنسبة لنا آآ انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم. بالنسبة لي انا المصري المغربي التونسي القطري التركي
الكويتي كل دول مسلمين في النهاية. فاخواتنا يعني انا انا كاني - [00:48:40](#)

نتنقل من بيتنا لبيت اخويا. مش مش يعني انا ده بيتي والتاني بيت اخويا. وده بيت اخويا وبيت اخويا وبيت اخويا. فيعني مش
بيت اخ عادي اخويا من اللي بيني وبينه اوثق انساب الدنيا. انساب الايمان. مش انساب الابدان. انساب الدين مش انساب الطين -
[00:49:00](#)

فاحنا بينا نسب صنع الاسلام وبيننا اصرة. فهذه الآصرة وهذا النسب لازم يفهم كده. فانا في بيت اخويا. يعني انا مش في وممكن انا
بقى خطيب وليالي عايش في بيت اخويا وعايش في بيت اخويا وتام وزى الفل يعني ولما ارواح بيت اخويا يبقى حرصي عليه
حرص على بيتي انه بيتنا برضه في الاخر في النهاية يعني كأن - [00:49:20](#)

يا جماعة الخير من الاخر كده هي دي كلها بيوت يعني انا انا كل دي البيوت دي اباونا مسلا انا ابويا عمل بيت لي وبيت لاهوي وبيت

لاخويا واخويا واخويا - 00:49:40

اقول ايه بيموت ابويا في الآخر وبيوت اخواتي. فانا يعني احنا كل ده كل دي الاسرة الكبيرة بيت يعني بيت ابونا اللي اسمه الاسلام لو وصح التعبير كل دي بيوت اسلام كل دي دور اسلام وبيوت اسلام ودور اسلام دور اسلام فخلاص واللي قاعد هنا اخويا -

00:49:50

وانا عادي يعني كده كده ده بيت ابويا عادي بيت ابويا انا اروح اقعد فيه ما فيش مشكلة. ما فكرة بقى ان انت الاسلام لما جه عمل

الاسرة دي فانا اصبح لي بقى انا حبي وولائي المنضبط بالشريعة الحمد لله ورغبتني في خدمة - 00:50:10

اه واصلاح هذه الاوطان واحدة. لا شك ان الانسان كل ما الامور قريت بس هي واحدة. مش مش فارق عندي ما عنديش انا بقى ولاء

للمكان الفلاني على المكان الفلاني عندي ولاء لأ احنا كلنا كمسلمين بنحب مكة بنحب - 00:50:30

بالمدينة بنحب القدس احنا كلنا كلنا ولادنا لان الله امرنا بذلك واحب لنا ذلك ما فيش مشكلة. وندافع عنها وندافع عنها ان احنا اختبرنا

بها امتحنا بها تحنا جميعا بها ما لهاش علاقة دي. هو ده بيت ابونا الكبير لو صح التعبير يعني. خلاص دور الاسلام الكبرى. دور الاسلام

- 00:50:50

كبرى فاكيد كلنا يعني ده كأنه ده بيت ابونا كلنا. احنا لازم كلنا نحافظ عليه ولازم كلنا نحبه ولازم كلنا نواليه. ما ما فيش مش ما

نختلفش ما بنختلفش عليه - 00:51:10

ما بنختلفش عليها وما بنختلفش على تقديره. فيما خلى ذلك يعني كل كلها زي بعضها كلها زي بعضها. كلها زي بعضها بالنسبة لي من

ناحية ايه؟ من ناحية لأ اكيد لو ارض احسنت الي اكثر واكرمتني اكثر انام هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ اكيد. ما فيش اشكال.

يعني ده طبيعي - 00:51:20

بس انا احبك يعني لا افسد فيها. لا افسد فيها لا اعاديه. لا اكون عوناً لاحد عليها. يعني دي دي لازم تكون حاضرة بين عنيينا كده فدي

بلادنا يعني دي كلها بلادنا. دي بيوتنا وبيوت اخواتنا. بيوت اخواتي مش مش هقول بقى اخواتي العرب. لا اخوتي المسلمين وده الاله

- 00:51:40

هذه الأثرة اللي جت حلت من كل الاواصر واحنا بينا بقى احنا بالنسبة لنا كمان تحديدا يعني في بلادنا العربية. احنا بيننا اواصر تانية

كمان. يعني احنا بينا بينا اواصر - 00:52:00

دينية وهي اعلى الاواصر على الاطلاق. يعني وبيننا اواصر كمان لغوية. وان اواصر تاريخية اواصر اجتماعية اواصر اقتصادية كل دي

كل دي نقاط التقاء مشتركة حاضرة ما بينا. فللاسف الشديد المعنى ده يعني بعض - 00:52:10

او الحركات او التحيزات ما بتتكلمش فيه. يعني بيستغل الفرصة دي. الجماعة المجرمين اصحاب الاقلام المأجورة واللسن المأزورة

من العلمانيين والليبراليين واعداء الايمان والواطن. عملاء الاعداء دول خلاص سواء كانوا سياسيين او فكريا هؤلاء العملاء بيستغلوا

النقطة دي ويقعدوا بقى ايه يشغلوا بقى على المؤمنين وعلى الصالحين وعلى اهل الايمان واهل الدين - 00:52:30

وحاولوا يصوروه ان هم عندهم عدا مع الاوطان ما عندهم مش ولاء للاوطان مش محبين للاوطان حتى لو افترضنا جدلا ان في

بعض الناس عندهم خلافات مع بعض جوة البيت الواحد عادي واحد واخوه وواحد عنده خلاف جوة البيت الواحد. في النهاية بس ده

ما يقولش ان ده ما عندوش ولاء للمكان اللي هو فيه او - 00:53:00

كبوا فعادي بينصحوا بعض بينكروا على بعض بس في النهاية مش مش معنى كده ان ما عندهم مش هذا الولاء. فانا وللأسف الشديد

بقى للأسف يعني هذا الفخ الذي نصبه اولئك المجرمون وقع فيه بعض المسلمين وخصوصا بقى مع وجود الافكار المتطرفة والافكار

المنحرفة بتاعة التكفير او التفجير - 00:53:20

فهذه الافكار المنحرفة الدواعش والقاعدة وغيرهم والجماعات المسلحة وغيرها للأسف هذه الافكار المنحرفة لما لما اه يعني اه هؤلاء

المجرمون نصبوا لهم الفخ ففعلا بقى قاعد بقى ايه يعتبر الدور دي مش دور اسلام دي دور كفر ويعتبرها - 00:53:40

انها مش عارف وجوب الهجرة منها ويعتبر اهلها مرتدين ويعتبر ويفسد فيها ويفجر فيها ويدمر فيها لأ احنا امرنا ان احنا يصلح فيه.

يعني نصلح فيها امرنا ان احنا نصلح فيها. يعني اصلاح على مستوى الوجدان الايمان وعلى مستوى الوجدان وعلى مستوى العمران وعلى مستوى - 00:54:00

دائما نقول ايه اصلاح ايمان وعمران واحسان. نصلح فيها نصلح فيها ايمانيا تحصيل ايمان الناس ودعوتهم الى الله وتقريبهم من الوحي. آآ احيائهم بالوحي. نصلح فيها نصلح فيها آآ وجدانيا. برضو الناس وحالتهم النفسية وادخال السرور عليهم واسعادهم وصرف الهم والغم عنهم. نصلح - 00:54:20

فيها عمرانيا ما يخص البنيان والعمرة والتعليم بناء الانسان وبناء الجدران وغيرها تعليمه وغيره اصلاح العمرة نصلح فيها نصلح آآ فيها مستوى الابدان صحة الناس وسلامتهم وامانهم وامانهم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده - 00:54:50

والمؤمن من امنه الناس آآ على اعراضهم واموالهم. هو ده المؤمن يعني ما فاحنا يعني آآ هو هو ده الايمان الحقيقة ده الايمان على الحقيقة. فالكلام ده معلىش كلام في منتهى الاهمية. لعل البعض يعني للأسف الشديد آآ بسبب - [00:55:20](#)

وهذا هذه النعمة فالناس بتتصور بقى لما يجي يقول لك انا مش عارف آآ اصل انت ما عندكش وطنية اصل انت ما عندكش مش عارف آآ لا يا عم انا انا - [00:55:40](#)

القصة كلها ان انا مفهوم الوطن عندي ان الوطن الجنة. الوطن بتاع كل المفروض بتاع كل البشر يبقى الجنة. الجنة وطن الجنة وطن. ومن بعدها الاسلام وطن. هي دي الفكرة. فالفكرة بس مفهوم الوطن ايه؟ فالجنة وطن. والاسلام - 00:55:50

طيب الارض بقى اللي انا عايش عليها هي ده المفهوم اللي حاضر فيها؟ اه المفهوم اللي حاضر فيها. يا راجل لا اصل هم ده بيقلوا الوطني لا هو اللي حاضر فيها ان البلد دي دار اسلام - 00:56:10

لأفازا البلد دي الاسلام فيها وطن والبلد دي الجنة فيها وطن فانا كمسلم انا عندي الجنة دي وطني اخروي اللي انا بشتغل عليه بتحرك عليه عشان ارجع له تاني انا كنت في ظهر ابي ادم في الجنة. فانا عايز ارجع تاني. طيب وبقي عندي وطن تاني اسمه الاسلام الاسلام وطني خلاص. فهي دي الفكرة - 00:56:20

فالإسلام عندي وطن طيب خلاص فالمكان اللي انا اعبد الله فيه واطيع الله فيه وعرفت الله فيه احبه حبه يعني ما عادي النبي صلى الله عليه وسلم لم يخف محبته ولا اشواقه لمكة. يعني يعني فالنبي صلى الله عليه وسلم يخبر انها - 00:56:40

احب البقاع اليه احب البقاع اليه. احب بقاع الله الى الله والى رسول الله ولولا ان اهلك خرجوني منك ما خرجت. فهو ده الاصل. طالما هذه الاولى ان اهلك خرجوني ما خرجت. هو كده طول ما البلاد دي رغم ان كان فيها شرك وفيها وفيها وفيها وفيها وفيها

- 00:57:00

فالاماكن اللي فيها الايمان اللي فيها الاسلام فدي اوطانا خلاص اصبحت اوطان بالنسبة لنا. كده فيها مواصفات الوطن بالنسبة لنا كمسلم ربنا يعافينا بقى لما تبقى دار كفر بقى لما تبقى زي الصين ولا تبقى زي اه امريكا ولا تبقى زي مش دار اسلام. حتى برضو ان كان مش عاجب الناس نسخة الاسلام - 00:57:20

اللي فيها ولا عاجبهم مش عارف ايه ولا ايه ولا ايه بس ما نقدرش ما نقدرش تقول كفار بس صفهم بالكفر. يعني حتى اللي مش عاجبه بعض صور الفساد والافساد - 00:57:40

وكذا وغيرها ما يقدرش ما يقدرش يقول على اهل البلاد دي كفار ولا يوصفهم بالكفر. والا يبقى اصلا هو مختل فكريا. يبقى هي قال انها دار اسلام فيها اسلام. بلاد مسلمة فيها الاسلام خلاص طالما فيها الاسلام دار اسلام. طب خلاص هو ده اصبح وطن عندي. فانا اصبح الاسلام وطن - 00:57:50

مش هو ده بس بقى هو وكل اللي فيه الاسلام حاضر ده وطن. ده وطن الاسلام هو ده المفهوم بس. فانا الارض اللي انا عايش عليها دي عندي عندي فيها ولاء الايمان. خلاص؟ وعندي ولاء الوجدان. وعندي ولاء الابدان - [00:58:10](#)

وعندى ولاء العمران للبلاد دى يعنى انا ليه موابهاش ليه معنديش ليها الولاء المنضبط بالشريعة عندى ولاء الايمان الايمان حاضر فيها

عرفت ربي فيها اطعت ربي فيها دعوت لربه يعني فيها اجتمعت مع غيري على طاعة ربي. فيها صليت جمعة فيها مش عارف صليت عيد فيها صمت فيها قمت - [00:58:30](#)

يعني ليه ما فيش ولاء للايمان؟ فالارض دي عليها عليها ولاء فيها الايمان. طيب. والارض دي فيها الوجدان فيها الارتباط الوجداني بنحبها بنحب بلادنا اللي احنا بنحب بلادنا. الواحد يجد راحته النفسية في مسلا في مصر في المغرب في في السعودية بيجد راحته النفسية في في - [00:58:50](#)

في هذه البلاد البلاد المسلمة دي بيجد راحته النفسية فيها. والبلاد اكيد اللي هو نشأ فيها عنده ارتباط لا شك قلب بها. يعني فيها ده فيها الوجدان فيها فيها الابدان احنا احنا معلش يعني الاراضي دي او الارض دي انت بدنك نفسه بدنك نفسه يعني معذرة اقتات - [00:59:10](#)

تعالى خيراتها على خيرات هذه الارض. بدنك ده ذاته اقتات على خيراتها. جعل الله هذه الاماكن الله هو الذي رزقك طبعاً بس جعل الله هذه الاماكن اقتات ابداننا على خيراتها. ووجدنا فيها الحمد لله ابن السلامة البدنية والصحة البدنية وامنا فيها امنا فيها على يعني - [00:59:30](#)

على اعراضنا وعلى اموالنا وقلوبنا فيها وفيها العمران فيها تعلمت وفيها علمت وفيها امتهنت وفيها وفيها سكنت وفيها بنيت وفيها يعني يعني عادي ليه مش يعني فيها احسنت لغيرك واحسن لك غيرك خلاص ما فدي بقى خد الشوية دول كده وحطهم في اي ارض. خدهم حطهم في اي ارض. فساعتها عادي ممكن انسان يجد الكلام ده في - [00:59:50](#)

في ارض مسلمة اخرى عادي انسان مسلم مسلا ممكن يكون اتولد مش عارف في دولة اسلامية ومش عارف ايه عاش فيها عشرة عشرين ثلاثين سنة وبعدين طلع منها عاش في مكان ثاني - [01:00:20](#)

وجد فيه نفس المواصفات الحمد لله وتمام وزى الفل وطنه. ما هواش اسمه اجنبي ولا مش انما يعني ما كنش ده حاضر في الاسلام اصلا فكرة الحدود والحوارات دي ما كتش حاضرة - [01:00:30](#)

صنف الاسلام بين المسلمين. فالكلام معلش القضية دي قضية في غاية الاهمية. اتمنى حضراتكم تفهموها وتدركوها. علشان ولادنا برضه من ورانا يفهموها ويدركوها فكرة احنا عندنا الجنة وطن الاسلام وطن. الاسلام ده لو حضر في مكان خلاص فاصبح انا عندي الولاء ولاء الايمان. عندي ولاء اللي هو لوجدان - [01:00:40](#)

الابدان عندي ولاء العمران خلاص في في هذا المكان بما فيه من الايمان. والولاء ده الحمد لله يشاطرنى فيه آآ بيت اخويا وبيت اخويا بيت اخويا وبيت اخويا الاخر وبيت اخويا الاخر. يشاطرنى فيه. ده الكلام ده بقى انا باتكلم على مستوى دول. فضلا عن انه يكون عن مستوى بقى محافظات جوة دولة. ان انت لا ده ما ده مش عارف ده ده - [01:01:00](#)

مش عارف ده اسكندراني ده سويقي ده مش عارف ده اسواني ده لا ما فيش الكلام ده. يعني الكلام ده مش حاضر مش احنا مش عندنا اصلا. فيه قاصرة جديدة جات جمعت ما بينا وصنعت بينا نسب عظيم جدا اوثق من كل انساب الانبائس اسمه نسب الايمان او اسمه نسب الدين مش نسب - [01:01:20](#)

طيب فالكلام ده فهمه مهم جدا علشان ما تسمحوش للمجرمين ان هم يشغبوا عليكم او يروحوا يعزلوكم في زاوية او او يحبسوكم في ناحية. خلاص؟ يحبسوكم في اتهام انتم منه براء. ويحاولوا يشغبوا عليكم - [01:01:40](#)

ولا يحاولوا ان هو يتهمك بحاجات لا معلش لما تيجي تبص بقى على الارض بص على الارض. اهل الايمان والصلاح هم انفع الناس للاوطان وهما احسن الناس في الاوطان اهل الايمان والصلاح دول مش حرامية مش مفسدين في الارض مش برجمتين مش يبيبعوا بلادهم للي هيدفع اكثر بره - [01:02:00](#)

ها مش بياولوا لاهل الايمان والصلاح هم اكثر الناس ولاء للاوطان. واكثر الناس حرصا على الاوطان واكثر الناس حبا لها واصلاحا فيها. خلينا واقعيين. ماشي؟ عشان بس النقطة دي ما فما تسمحش لواحد ان هو زي ما يقول الشاعر - [01:02:20](#)

متني بدائها وانسلت. رمتني بدائها وانسلت يرميني بداءه ينسل له هو. رداؤك انت. وما تسمحش لحد يخليك حاسب على فاتورة

غيرك لأ دي مش ما انت بتخليني احاسب على فاتورة غيري ليه بتخليني احاسب على فاتورة صاحب الفكر المنحرف او المتطرف ليه طب ما انت نفسك في - [01:02:40](#)

ناس من عندك افكارهم منحرفة ومتطرف انتم افكاركم اصلا منحرفة ومتطرف. انت بتخليني احاسب على فاتورة غيري ليه؟ ما احاسبش على فاتورة غيري. فلذلك ما لا ما نستنكفش ولا نستحي من ان احنا نتكلم كده ما نستنكفش ولا نستحي احنا نحب بلادنا الاسلامية ونحب ارضنا وتمام وما فيش - [01:03:00](#)

حاجة اسمها تغلي والخناقات اللي تحصل بين الاخوات والقصة دي ايوة حتى وان اختلف الاخوات شوية بس خلاص. بس برضو مش اللي هو هيليك انت لأ الارض دي انا والاقى فيها والاقى - [01:03:20](#)

الاسلام بشكل واضح وصريح. يعني ودي حاجة تجمع المسلمين. بقى معلش بقى العلمانيين عايزين ياخدوك في اتجاه الليبرانيين ياخدوك في اتجاه مش عارف ما تجيليش سيرة الدين لأ حتى مهما يقولوا ومهما يعملوا ومهما يكتبوا ومهما يصدروا القاسم المشترك الجمع بيننا كلنا الاسلام. طب ما هو اصل احنا فيه في بلادنا دي فيه - [01:03:30](#)

وفي مش عارف ايه عايشين وسطنا عايشين وسطنا بنعاملهم باخلاق الاسلام. عادي. بس هي ديار اسلام. من يوم ما اتفتحت هي ديار اسلام وان شاء الله تبقى ديار اسلام. هم يعيشوا وسطنا اهلا وسهلا. ما فيش مشكلة. نعاملهم باخلاق الاسلام. ما فيش مشكلة. بس هي ديار اسلام. زي ما عاشوا - [01:03:50](#)

وسط المسلمين في كل مكان زي ما هم نفسهم رحبوا بوجود المسلمين. وعمايز اقول لكم بالورقة والقلم معزم اللي يسموهم بالاقلليات دول. دول اساسا لو لو اتقال لهم هتيجوا تعيشوا في كنف الفلانيين اللي من نفس دينكم هيرفضوا. لما نيجي للجدة بقى هو - [01:04:10](#)

والكلام حلو بس لما نيجي للجدة هم عارفين كويس جدا انهم لن يجدوا ما يجدونه في كنف المسلمين. ان المسلمين ما بيعملوش الكلام ده معهم ايه؟ تقية ولا يروح معهم مثلا نفاقا ولا ولا مداينة لأ المسلمين بيعملوا الكلام ده تدينا تعبدا ان احنا ما لا نؤذيهم. وان احنا ايوة في - [01:04:30](#)

ان ولاءه براء وتبرأ من عقائدهم ومن كفرهم ومن غيره وما نشاركهمش فيه والكلام ده كله تمام؟ بس احنا لا لا لا نسيه اليهم لا نؤذيهم بنحسن معاملتهم اه لهم حقوقهم ما بينا خلاص يكفي النبي يقول من اذى ذميا فقد اذاني خلاص؟ يعني من ظلم معاهدا او انتقصه حقه - [01:04:50](#)

يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعني كلام واضح في هذا الباب فاحنا بنعمل الكلام ده تعبدا لله تدينا. فاحنا ولاءنا للمسلمين وللناس اللي احنا وسطهم بنعمل له تعبدا. انما الناس التانية دي بتعمله برجماتية. العلمانيين والليبراليين والنفعيين عملاء الاعداء دول بيعملوا بروجوماتية. حاجات بيقدوا بقى يتغنوا بها ويقعدوا يعملوا بها - [01:05:10](#)

بس في الواقع تلاقهم انتم عملتم ايه بقى للاوطان اللي بتكلموا عنها؟ لا شيء رغم انك تجد ان اهل الايمان والصالح دول تجدهم في اثناء الناس الحمد لله يصلحون فيهم آآ يأخذون بأيديهم الى الخير. مش عارف ايه احنا تجدهم في النهاية الحمد لله بيعملوا في التعليم ويعملوا في الصحة ويعملوا في العمل الاجتماعي او العمل الجمعي والتطوعي - [01:05:30](#)

الخيرى وهما نفسهم افراد صالحين وبيخرجوا افراد صالحين لا معلش بقى لا تجار مخدرات ولا بتوع آآ مش عارف حشيش ولا مش عارف حرامية ونصابين ولا مش عارف مفسدين في الارض. لا الناس الصالحين الحمد لله واضح جدا. فلازم يكون ده حاضر لا تهنوا ولا - [01:05:50](#)

احزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. دي مهمة جدا لا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون لا تهن لا تضعف ولا تحزن. وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين الكلام ده بيتقال للصحابة في وقت هما فيه كانوا مهزومين هزموا يعني وعادي وان كان بقى دلوقتي - [01:06:10](#) فقد مس القوم وقرح مثله. تلك الايام نداولها بين الناس. فيوما ما ان شاء الله يكون يكون اهل الايمان هم هم يعني اللي بيصلحوا في البلدان وفي الاوطان عادي. فيعني الشاهد اللي اقصد ايه؟ احنا خلاص امرنا امرنا - [01:06:30](#)

ان احنا يعني نصبر على الاشياء ونصلح خلاص النبي قال ما اقاموا فيكم الصلاة خلاص امرنا الحمد لله نصبر ونصلح وخلاص احنا نصبر ونصلح ونجتهد ونعمل ولازم ده يكون حاضر جوانا يعني لا نهن ولا نحزن وانتم الالعون ان كنتم مؤمنين بالايمان انت الاعلى -
01:06:50

ما تسمحش لحد بقى يحسبك ان انت مواطن درجة ثانية. ولا يحسبك مسلا ولا انت حتى لو رحت بلد مسلم واحد يحسبك انها انه درجة ثانية. قل له انت مسلم؟ اه انا - 01:07:10

مسلم. طيب اعتقد ان انت طالما انت مسلم انت فاهم كويس جدا ان الاسلام ده وطن. وان ما فيش حاجة اسمها فلان احق بالمكان الفلاني وخلاص. دي دي اصبحت ارضا كلها - 01:07:20

اخويا ان كان بقى في من ولاد اخويا دول واحد كده اخلاقه مش كويسة ولا انسان سلوكه مش محترم فده ده ما ينفيش ان ده بيت اخويا برضو وبرضو انا مش هروح افسد في بيت اخويا عشان واحد مش محترم ولا واحد اخلاقه مش كويسة. لأ أصلح برضو في المكان ده بس. ده هذا نتعبد الله به. مش - 01:07:30

عشان ما بقولش كلام بقى مجاملة لحد ولا محابة لحد. هذا نتعبد الله به. خلاص ما تسمحش لحد ان انت يحسبك انك مواطن درجة ثانية. ولا انك انسان درجة ثانية - 01:07:50

ولا تسمح الاصل للمجرمين عملاء الاعداء خلاص اصحاب الاقلام المأجورة والالسن المأزورة. ما تسمح لهمش ان هم يحبسوك في ناحية او يعزلوك في زاوية انت والصالحين امثالك انت وجوزك وعيالك لأ ما تسمحوش لحد بكده بالعكس احنا الحمد لله يعني اكثر حبا وحرصا على - 01:08:00

على الاوطان منهم الحمد لله احنا حريصين عليها ونحن احق بها. يعني ما احنا احق بها يعني ما لان انت فانت حقيقة تصلح فيها لا تفسد فيها وتصلحها وتريد لها الصلاح وتحب لها الصلاح. وما تقعدش تنازع لو انت النهاردة ما هتقعدش بقى تنازع في مشاكلها -
01:08:20

ولا خلاص لقيت بقى في خناقات ومش عارف ايه والدنيا هنا مش خلاص اترك الامر لمن هو فيه خلاص. تصلح في ما تسيبش البلد دي كده زي بعض اخوانا للأسف الشديد اللي هم - 01:08:40

فين همتهم بس للنزاعات والخناقات فوق والكلام والتنزير ومش عارف وايه انزل على الارض واصلح فيها وعلم الناس واصلح في الناس ووجه الناس وارشد الناس وخد بايد الناس وخفف عن الناس. بس اشتغل في ده. يعني لان انت متعبد بان هذه الاوطان التي فيها الايمان انك تصلح - 01:08:50

ياه وانك وانك وانك تخدمها وتخدم اهلها وتحبها وتواليها. بس هذا الفخ الذي ينصبونه صالحين لا معلش انت ما تسمحوش يعزلك في ناحية او يحبسك في زاوية ولا تسمح له يخليك تحاسب على فاتورة مش بتاعت - 01:09:10

فاتورة واحد متطرف واللي دماغه خربانة لأ ما تحاسبش على فاتورة حد مش آا انت بقى كونك انت مسلا مختلف معهم في بعض الاراء الفقهية خلاص يا سيدي انا اري مسلا انا اري وجوه اللحية انت لا ترى وجوبها بس انت مسلم وانا مسلم خلاص يعني الدنيا ما قامتش خلاص احنا كلنا - 01:09:30

متفقين على وجوب الحجاب. ممكن نختلف في وجوب النقاب. خلاص واحد يرى الوجوب والتاني يقرا استحباب خلاص خلصنا. الموضوع في النهاية هو كده امله كده اصلا. انت بحرمة الشيخ الفلاني انا كرهته يعني خلاص. عادي الاسلام واسع يتسع لكل الكلام ده لو المسألة خلاف سائغ. لو هي مسألة خلاف سائغ اتسع اليها الاسلام - 01:09:50

زي ما دايم يعني بعض الناس كان ايه؟ اقعد ايه يعني هو مصر ان هو يعزلك في واحد يقول اه اصل انت اقول له احنا مين احنا يعني احنا مين؟ انا زيي زيي بالزبط انا مش شايف نفسي احسن منك ولا شايف نفسي اعلى منك. كل ما هنالك ان كل واحد عنده اختياراته - 01:10:10

انت ممكن يكون عندك اختياراتك ان انت حبيت تلتزم بالاسلام اكثر في نقطة في نقطة من النقاط. ممكن الحمد لله في في رزقك في

الحلال والحرام في اكل عيشك وكلام من ده كله - 01:10:30

في بيتك يعني بس ممكن تكون اشياء اخرى من من مظاهر الاسلام انت فرطت فيها. ممكن انت اخترت من نسخة الاسلام نسخة الانسان الصالح بس مش شاغل بالك بانك تبقى مصلح. المتعلم مش شاغل بالك من انك معلم. عادي اخترت انت الكلام ده من نسخة الاسلام. وانا زيي زيك برضو مسلم اخترت - 01:10:40

نسخة الاسلام اللي انت نفسك فاهم كويس انها من الاسلام. اخترت خيارات اخترت خيارات اني التزم بسنن معينة. اخترت خيارات ان انا اه هلتزم بواجبات معينة اخترت خيارات عادي. انت اخترت خيار انك خدت بقول اللي بيقول ان الزكاة كذا وانا خدت القول اللي بيقول الزكاة كذا - 01:11:00

انت اخترت خيار انا اخترت مسلا ان انا اخذ بنصاب الفضة وانت اخترت تاخذ بنصاب الذهب خلاص يا سيدي فيعني عادي انت انت هتشوفني انا متشدد شوية هتشوفني متشدد عشان انا خدت بنصاب الفضة وده رأيي مثل كثير من العلماء ان هو انفع للفقير فانا هطلع زكاة على مبلغ مسلا ممكن يوصل عشرين الف او خمستاش الف وانت - 01:11:20

نصاب نصاب الذهب انك هتطلع على مبلغ ما يعادل ثلاثة وثمانين جرام ذهب مثلا او خمسة وثمانين جرام ذهب. فانت بالمعنى ده انت هتطلع على على ما فوق خمسة وسبعين الف جنيه. تحت خمسة وسبعين الف مش هتطلع. فعادي انت اخترت خيار وانا اخترت ما تصفينش بالتشدد. وانا برضو ما اوصفكش - 01:11:40

تميع لا تصفني بالتشدد وانا لن اصفك بالتميع. هي نفس القصة. فخلاص انا اخترت خياراتي انا في الاسلام. انا حر اخترت الخيار ده انه واجب واخترته واخترته ما تقوليش ليس من الاسلام في شيه لا هو من الاسلام. انت ممكن تكون مش قادر تعمله دي مسألة اخرى. ما تقوليش ان انت تقصير الثوب ليس من الاسلام. لان النبي صلى الله عليه وسلم لم - 01:12:00

صوبه ثوبه قط ولا احد من الصحابة. ولا يعرف النبي صلى الله عليه وسلم ولا احد من الصحابة الا صاحب لحية. خلاص سيدي انا اخترت الخيار ده وهو مش بس سنة فعلية ده سنة قولية كمان النبي صلى الله عليه وسلم حض عليه واوصى به انا اخترت الخير ده ما تصفينش بالتشدد لمجرد ان انا اخترت خيارات انت ما اخترتهاش - 01:12:20

ما تصلينش بالتشدد ان انا اخترت خيار مسلا لحجاب امرأتي وحجاب بنتي ما تصفش مراتي ولا بنتي بالتشدد ان هم اختاروا خيار مسلا لحجاب ولا انا برضو هصفك ايوة لو انت اخترت الخيار ان هو ان الحجاب مش النقاب. خلاص يعني عادي. يعني ولا انا هاقول عليك مش من الاسلام وتقول عليه - 01:12:40

مش اسلام بس هو يناير انما ايه المختلف بقى؟ انت هتيجي تقول لي اصل انت مش عارف ايه وانت انوي وانتم وانتم لا لا معلى انا زيي زيك انا زي - 01:13:00

فدي انا ما نيش شايف نفسي اعلى منك. انا شايف بقى نفسي بس دي خيارات لحياتي. زي بالضبط لو احنا اتنين طلاب في الكلية. انت اخترت خيار انك عايز تنجح وبتزبطها يمين شمال انا اخترت خيار اني الامن نفسي اكتر ان انا عايز اطلع من الاوائل اخترت خيار ان انا عايز اجيب امتياز - 01:13:10

فاكيد انت مسلا تيجي دلوقتي تقول انا هلعب خمس ساعات في اليوم. انا هقول لا انا هلعب هلعب خمسين دقيقة. انا مش عارف هعمل ايه. انا انا اخترت تناسب اللي انا عايزه وانت اختارت خير. مش معنى كده ان انا اسمي طالب وانت اسمك طالب. وفي النهاية احنا الاتنين هتنجح. لو كل واحد التزم بالنسخة - 01:13:30

نختارها لكن انا انا مش مش حابب انجح بس او انا حابب الامن نجاحي يا سيدي انت لو مطمئن خالص انت حر ما اللي ما ليش دعوة مش تبص لي كده خلاص؟ هو انا برضو هبص لك كده فاحنا الاشكال اللي وقعنا فيه للأسف الشديد ان بقى جماهير المسلمين بيبصوا للمتدينين واهل الايمان والصلاح - 01:13:50

ملتزمين بيبصوا لهم على ان انتم انتم ما نتوش منا. انتم وحد تاني. انتم مش عارف ايه. دايمما يحبوا يعزلون في الزاوية. يركنوهم في ناحية. وصفهم بالتشدد ولا وصفهم مش عارف بايه معلى يعني ببساطة شديدة انا مسلا كنت بقول لواحد انت معلى يعني انت

عندك ابنك عيان يعني ايه انت لما هتجيبه لي مسلا هعمل ايه هاكله بالعكس - [01:14:10](#)

انت نفسك الناس بتطمئن لاكثر لاهل الدين اكثر من غيرهم. على الاقل انت عارف الحمد لله ان انا مش هنصب عليك. انا هكون رحيم بابنك. انا هكون امانة عليك ايه الفرق ما بينك تكون وديته لي وديت واحد مش ملتحي بالعكس انت في اوقات كده ممكن تستأمن على بنتك اكثر تستأمن على مراتك اكثر تستأمن على ابنك اكثر يعني اللي انت اللي انت - [01:14:30](#)

يبقى متشدد ده لو هو الحمد لله انسان مستقيم مستقيم حقيقة مش مجرد مظهر وخلص. فايه الحكاية؟ يعني للاسف ده اشكال ان بقى الجماهير المسلمين عشان خاطر يحاولوا يوهموا نفسهم ان هم كويسين. يصفوا يصفوا الناس الملتزمين - [01:14:50](#)
اكثر من الدين يصفوهم بانهم متشددين او انهم انتم متحيزين انتم ما بتسلموش الا على بعض ما بتحبوش الا بعض. لا يا عم والله بنحبك وبنسلم عليك تمام وزى الفل. بس الطبيعي انت لك اصحابك. انا اكيد لي اصحاب. وفي الغالب اصحاب الانسان هم اللي في اهتماماته. فشيء بدهي يعني. وددت لو سمع الكلام ده كل - [01:15:10](#)

ناس لان شئ بده بحبك اقسم بالله جدا ما تتخيلش اني ما بحبكش والله بخاف عليك والله بتألم للمك وتوجع لوجعك وابنك ابني وبنتك انت وهمك همي وهمك غمي وفرحك فرحي بس طبيعي ان انا لي اصحابي اللي ممكن نكون افكارنا اقرب من بعض اكثر -

[01:15:30](#)

ما جتش في مرة جيت لي ولقيتني مسلا بعس في وجهك ولا ولا باعاملك معاملة مش كويسة ولا ولا باعتبرك كبنى ادم درجة تانية ولا حتى باقعد استطيل عليك بتدينا والالتزام ولا اقعد افخر عليك ولا اقعد بالعكس. ما فيش فرق ليه انت مصر تشوفني في الصورة دي؟ ليه ليه انت مصر - [01:15:50](#)

شوفي البنت الملتزمة او الست الملتزمة في الصورة دي ليه ليه احنا بنكرس لكده ده كده من جانب جماهير المسلمين تمام؟ من جانب بقى الناس الملتزمين وفي مشكلة ان هم كرسوا للكلام ده. كرسوا للكلام ده بالحزبية المقيمة. كرسوا للكلام ده - [01:16:10](#)
بالانغلاق على انفسهم واللي عايشة في ابراج عجيب. ترسوا للكلام ده بالطريقة اللي بيعاملوا بها جماهير المسلمين. الطبقة اللي هم اللي شعروها جواهرهم اللي هو نسال الله العافية. يعني دايم ممكن تقول انت بخير ما اخطأتك خصلتان. اعجاب وافتخار. وانتقاص واحتكار - [01:16:30](#)

او المصيبتين تقاس واحتقار لجماهير المسلمين وشافوا نفسهم هم للاسف الشديد شافوا نفسهم هم هم طبقة اعلى من جماهير المسلمين وشافوا الناس دول درجة تانية لمجرد عدم التزامهم باشياء من الدين هم ممكن يكونوا اللي انت شايفهم درجة تانية دول ملتزمين باشياء بالدين انت مش ملتزم بها. وبيعملوا حاجة وممكن يكونوا اقرب الى الله منك. الله اعلم - [01:16:50](#)
خلص ممكن ما نقدرش نقول اي بس احنا نيجي نيجي الحكم بالظاهر بس الشاهد ما نقدرش وتعال بص بقى مع هذه الجريمة اللي هي اللي هي الانتقاص والاحتقار من الشر ان يحقر اخاه المسلم. مصيبة اعجاب وافتخار. فيستطيع - [01:17:10](#)
بتدينه والتزامه وعلمه ودي مهلكة تانية واما المهلكات فاعجاب المرء بنفسه وفي رواية اعجاب كل ذرائ برأيه. النبي صلى الله عليه وسلم اه في الحديث اللي النبي صلى الله عليه وسلم بيرويه لنا من من الاحاديث القدسية ان الرب يقول سبحانه وبحمده من ذا الذي يتألى علي؟ غفرت له واحبطت عمله - [01:17:30](#)

فيعني سبحان ربي سبحان ربي يعني لاه انت انت شف الجمال اللي في الناس دي شف الجمال اللي فيهم انت ليه مش لماذا هذا الاعجاب والافتخار؟ فللاسف الشديد هذا الاعجاب والافتخار والاحساس بالطبقة اللي يقول لك احنا والعوام واولئك العوام الذين مش - [01:17:50](#)

ويشمخ بانفه هكذا يعني ليه يا راجل يا طيب؟ ليه ليه الناس اللي هم الصالحين يعني بيشعروا الناس الباقيين من جماهير المسلمين كما لو وكانوا مش متدينين خالص وكما لو كانوا فاجرين وفاسقين ومش عارف وما فيهمش حاجة عدلة ابداء. يعني في في يعني حاجة كده جزء في كتابي يعني اتمنى ان شاء - [01:18:10](#)
دعواتكم ان شاء الله في معرض الكتاب اللي جاي. آآ مقالة اسمها جمال رغم الاحوال. يعني بوجه الانظار فيها لايه لان كيف علمنا

النبى صلى الله عليه وسلم ان ننظر لمواطن الجمال اللي في الانسان حتى لو حتى لو كان متلطخ بالالوحال. فيه مواطن جمال فيه مواطن جمال. يعني ما في - [01:18:30](#)

يعني فالشاهد هذه النظرة من الناس اللي هم الصالحين الملتزمين يعني او متدينين والمستقيمين. النظر لانفسهم ولغيره بردو للاسف الشديد كمان بقى التحيزات يعني لا بأس ان في ناس تجتمع او تتعاون على البر والتقوى وتقوم بعمل معين. لكن ان هم يوالوا -

[01:18:50](#)

عادوا على ذلك. ويبقى الولاء لهذه الجماعة والكيان اكثر من ولاء للاسلام. خلاص؟ نجتمع على يعني ان هم يحصل هذا التحزب بهذا الشكل ويبدأوا يخشوا في يبقوا في عداء مع المجتمع. مش مطلوب - [01:19:10](#)

مع المجتمع يعني او ملتزمين يكونوا فعدااء ده المفروض ان هم ينخرطوا في الناس عشان يصلحوهم ويتحركوا على الناس عشان يصلحوهم عشان ينهوههم عشان يقربوا منهم يحتكوا بهم. يعني ده ده المطلوب يعني يعني آآ يعني آآ يعني آآ اهل اهل الخير يعني -

[01:19:30](#)

والحق المفروض ان هم يعرفون الحق ويرحمون الخلق. عندهم احقاق الحق ورحمة الخلق يحق المرء الحق ويرحم الخلق. هم

مسلمين. فللاسف الشديد يعني هذا يعني ببقى عندنا دول بيبصوا دول كده فده كرس. كرس بقى لايه - [01:19:50](#)

ليه بقى لدول اتهامات نرجع للمسألة الاساسية كرس بقى للناس اللي هم جماهير المسلمين بيبتهوا التانيين دول ما عندهم مش وطنية وما عندهم مش ايه وما يبحبوش الناس وما عندهم مش حب للاماكن اللي هم عايشين فيها لأ احنا وخصوصا للاسف الشديد اما ببقى

الناس عايزينهم من الجماعة او الحزب او للطائفة احنا بنحب الناس - [01:20:10](#)

لله سبحانه وبحمده وفي الله ونحب المسلمين بما فيهم من الخير ونتبرأ بما هم فيه من الشر. هم نفسهم اخوانا لا تكون عامل

للشيطان على اخيكم هو اخويا. انت اخي انت اختي. انت لك عندي من الولاء الولاء للايمان وكل المعاني الجميلة اللي - [01:20:30](#)

عند حضرتك والمعاصي او التقصير او التفريط انا ابرأ من هذه المعصية. ابرأ الى الله منها. النبي قال طمئن يا ابرأ اليك مما فعل خالد

مش من خالد يعني انا ابرأ اليك مما يفعل اخي اللي بيفعل كذا اختي اللي تفعل كذا بس انا مش - [01:20:50](#)

منك انت. آآ ومش هوريك مطلقا حتى مش هسيبك مش هسيبك بتغرق وهقف اتفرج. مش مش فمش هسيبك بتولع في نفسك ومش

هنصحك ومش هكلمك ومش مش هيترفق بيك يعني كما علمني ربي - [01:21:10](#)

الى بصيرة بالحكمة والموعظة الحسنة. آآ هجاهد معك هجاهد معك بالقرآن. اجاهد معك جهاد الحجة بالقرآن آآ وجاهدكم به جهادا

كبيراً. هجاهد معك واجاهد وجاهد الفتن القائمة وغيرها اجاهد معك عشان خاطر ادخل لوحى حياتك عشان احبيك بالوحي. عشان

بحبك عشان انا يعني انا خايف عليك عشان انت اخي في النهاية - [01:21:30](#)

انت يعني ما يفرحك يفرحني وما يحزنك يحزنني وما يؤلمك يؤلمني ودي علاقتي به كل ده ودي نظرتي لك الستات طويل انا عارف

بس هذه المفاهيم اللي انا اتكلمت فيها النهاردة في منتهى الاهمية. منتهى الاهمية انها توصل لولادنا. ماشي؟ منتهى الاهمية ان احنا

نكون فاهمينها - [01:22:00](#)

ده كده نفسنا ويكون ولادنا فاهمينها كده عشان ولادنا بردو ما يعيشوش الاشكال ده ما يسمحش لحد انه يتهمه يروح يحبسه في

زاوية او يعزله في ناحية لمجرد ان هو مسلم او - [01:22:20](#)

لازم بدينه خلاص آآ ولا يسمح لحد ان هو يتهمه بان هو ما يبحبش المكان اللي هو عايش فيه ما يبحبش بلده ما يبحبش الاوطان

المسلمة او البلاد المسلمة آآ بنحبها - [01:22:30](#)

بنواليها الحمد لله رب العالمين لأ الناس التانيين عملاء الاعداء بيوالوا الاماكن الثانية اكثر ما بيوالوا بلادهم لا الحمد لله احنا بنواليها

وبنحبها وحريصين عليها وبنعز بما فيها من خير ونبرأ لله بما فيها من شر. ونجتهد في ان احنا نعملها نعملها بالخير. والنبي قال اذا

قال - [01:22:40](#)

الساعة وفي يد احدكم فسيلة فليغرسها. فاحنا نجتهد في غرس تلك الفسائل وازالة تلك الرسائل. نجتهد بكل واتنا من قوة في غرس

الفسائل. خلاص؟ ومحاربة الرزائل. مكافحة الرزائل دي. خلاص؟ عشان ما يعني ما تفسدش علينا - [01:23:00](#)

هذه الفسائل. بس احنا ده دماغنا وده منطقنا وده اعتقادنا وهذا ما نديم الله به. لا محابة لحد ولا موالاة لحد ولا مش عارف ولا رغبة فيما عند احد ولا رهبة من احد هذا ما ندين الله به ونعتقد. آآ سواء بقى الكلام ده وافق كلام من وافقه خالف - [01:23:20](#)
فلما خالفه هذا ما انا ادين الله به شخصيا واعتقده. طيب. ايه اللي دخلنا في الكلام ده؟ الكلام عن مصر. والكلام ده مهم جدا. لان احنا بالنسبة لنا في مصر - [01:23:40](#)

تحديدا النعمة دي بقت سارية جدا. نعمة ان ولادنا بقى مسلا مش حابب انه مصري. ليه مش حابب انك مصري؟ مم آآ انا كان يبقى نفسي ببقى امريكي. نفسي ابقى اسباني. نفسي ابقى وابني مش حابب انه مغربي. ابني مش حابب انه انه انه تونسي مش حابب انه - [01:23:50](#)

انه جزائري مش حابب انه ليبي مش حابب انه سعودي انه انه قطري انه انه يعني انه مش حابب كده ليه؟ اخد بال واحد كان يحب لأ يحب كده بيحب بلاده دي اصلا حبها ويعتز بها يعتز بها بما فيها من خير ويشكر الله ويحمده عليه - [01:24:10](#)
سبحانه ويحمده اشكر الله قلبيا وقوليا وعمليا. اصلح فيها ويحمد الله عليها. خلاص؟ الابن ما يحبش بلاده. للي ما ما تحسش برضو باللي فيها ما يحسش بالاعتزاز بها. احنا للأسف الشديد يعني بسبب ان بلادنا متأخرة شوية عمرانيا. احنا نتصور انها - [01:24:30](#)
انا متأخرة في كل حاجة لا بلادنا متقدمة ايمانيا. مقارنة بغيرها من البلاد. بلادنا متقدمة اجتماعيا بفضل الله. متقدمة وجدانية بفضل الله. ممكن نكون احنا متأخرين عمرانيا. ودي طبيعي في الحضارات ومع الوقت كمان بتتحسن ويمكن بنشوف بلاد عربية دلوقتي - [01:24:50](#)

ما شاء الله واسلامية وتخطو خطوات هائلة في التقدم العمراني. يعني عادي الاماكن الثانية دي ما هي فيها مزابل وفيها مش عارف ايه وفيها فسادوا فيها اللي هم بس يعني هم هم ناجحين في ان هم يصدروا لنا يصدروا لنا الحاجات المبهرة اللي عندهم. لكن اللي وراء كلام - [01:25:10](#)

ده بقى ما بيصدرش واللي عاش وسطهم او اللي متابع حياتهم وعارفهم كويس جدا هيعرف الكلام ده. فهم بيجهتدوا ويصدروا لنا الصورة دي فالمهم يعني ده اللي فتح الكلام لان في الحقيقة يمكن انا ده بيحزنني انه يتهم الناس الصالحين او اهل الايمان والصالح بانهم ما عندهم مش وقت - [01:25:30](#)

اللي هو مش بيحب مصر ولا مش بيحبوا بلادهم مسلا ومغاربة مش بيحبوا المغرب او حتى هو لو مصري مش بيحب المغرب لو مغربي مش بيحب مصر لو لو مصري مش بيحب السعودية لو السعودية مش بيحب - [01:25:50](#)
مصر لأ يعني بنحب كل البلاد دي ده اللي ينبغي ان يكون عليه المؤمن تمام؟ ويفرح بيها ويفرح بما حصل يعني اسعد لحزة مرت اسعد لحزة مرت على المصريين على الاطلاق هي اللحزة اللي فتحت فيها مصر بالاسلام. هذه اسعد لحظة مرت علي. ولذلك دايم كنت اقول سيدنا عمرو بن العاص احنا - [01:26:00](#)

بالزات حتى كانوا مصريين مثلا يكون له في اعناقنا يعني جميل. له في اعناقنا جميل. يعني تكون الصدور فيها هذا المعنى حاضر. مهم النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم انكم ستفتحون مصر. فاذا فتحتموها فاحسنوا الى اهلها - [01:26:20](#)
فان لهم ذمة ورحما. او قال ذمة وصهرا. فان لهم ذمة ورحما. الذمة قال هو الحق لهم برحمهم. او هي الحق لهم برحمهم. وقال ابن الاثير هي العهد والامان والحرمة والحق. عهد وامان وحرمة وحق رحم - [01:26:40](#)

يا سبحان الله من الحاجات العجيبة جدا جدا. ان سيدنا آآ مصر يعني خرجت منها هاجر. اللي كانت ام سيدنا اسماعيل اللي هي تعتبر كانها ام او جدة للنبي صلى الله عليه وسلم. ففي نسل النبي صلى الله عليه وسلم حاضرة هذه المصرية - [01:27:00](#)
وسبحان الله ثم النبي صلى الله عليه وسلم كانت عنده ماري القبطية. ورزقه الله منها ابراهيم سبحان الله هذه المصاهرة العجيبة ما بين يعني ائمة الانبياء وائمة الدين وبين المصريين او المصريين - [01:27:20](#)

سبحان الله هذه المصاهرة فسبحان الله كأن الله اراد يعني ان يحصل الامر هكذا. يعني اراد الله ان يحصل الامر هكذا وهاجر هي التي

صنعت اسماعيل بشكل اساسي. يعني هاجر صنعت اسماعيل بشكل اساسي. لان اصلا لما نيجي نبص على المشهد اللي انا كنت لسه بحكي له في بناء الابناء - [01:27:40](#)

حاجة عجيبة جدا. هنجدا اصلا ان سيدنا ابراهيم كان يبشوف سيدنا اسماعيل قد ايه. هو ايوا حاطط الخطة البنائية بتاعته وبيجي يياشرها ويجلس معها ايام لكن في الحقيقة التعويل الكبير على بناء على بناء اسماعيل كان على اكتاف هاجر. وده ما بينتبهلوش كتير من اخواتنا - [01:28:00](#)

هاجر صنعت اسماعيل. سبحان الله صنعت اسماعيل الذي سيكون من نسله محمد صلى الله عليه وسلم اسماعيل الذي بنى البيت وطهر يعني صنعت اسماعيل. شاهد يعني الشاهد ان مش عايزين هذه - [01:28:20](#)

الدونية ينظر المرء هذه النظرة الدونية للارض التي يحيا عليها من بلاد الايمان عكس يحبها وبالعكس يكون عنده موالاة منضبطة بالشريعة لها. يعني وزي ما قلنا هي بالنسبة لنا اوطان ايمان. صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث فتح - [01:28:40](#)
يسلمون مكة عام عشرين من الهجرة على يد عمرو بن العاص رضي الله عنه. وقال عشرين او قال واحد وعشرين بس في النطاق ده الحمد لله. خلاص؟ لوحناه على بعد خمس سنين تقريبا - [01:29:00](#)

من من فتوح الشام وفتوح العراق كان فتح مصر. كان فتح مصر. ده كان حدثا جلالا في التاريخ في سنة عشرين او واحد وعشرين من الهجرة. تمام؟ طبعا لان ما كانش المسلمين ساعتها عندهم تاريخ موثق يعني. التاريخ ده كان تقريبا في تمتاشر هجرية - [01:29:10](#)
لما سيدنا عمر جلس مع الصحابة واتفق انهم يؤرخوا من من آآ من الهجرة تمام؟ فلذلك يعني بيبقى في خلافات بسيطة كده فروقات بسيطة في السنة ولا سنتين. تمام؟ المهم فتح المسلمون اه مصر عام عشرين من الهجرة على يد عمرو بن العاص رضي الله عنه - [01:29:30](#)

تسار بامر ابن الخليفة عمر رضي الله عنه الى مصر بعد فتح آآ وفتح مصر. قال الامام النووي في هذا الحديث معجزة من معجزات ظاهرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. منها اخباره بان الامة تكون لهم قوة وشوكة بعده. بحيث يقهرون العجم والجبابرة. ومنها انهم يفتحون - [01:29:50](#)

يعني ما كان لهم ان يفتحوا مصر الا لما بيبقى عندهم هذه القوة التي قهروا بها الياه؟ الاعمى والجبابرة. ومنها تنازع الرجلين في موضع اللبنة ووقع كل ذلك. طبعا دي حاجة يعني حاجة برضه - [01:30:10](#)

عزيمة جدا من امارات النبوة في هذا الحديث. العجيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لسيدنا ابو ذر قال له ايه؟ لما يعني كان على فتحه وهو يحدثه عن فتح مصر. قال له فاذا رأيت رجلين يختصمان فيها في موضع لبنة فاخرج منها - [01:30:20](#)

سبحان الله! لان الفترة دي هي الفترة التي ظهرت فيها الفتن التي تزعمها بعض الناس سامحهم الله من اهل مصر ومن اهل العراق ومن بقع كثيرة بس الفترة دي هي كانت هتبقى بداية الفترة التي هتظهر فيها الفتن في مصر. ومنها بقى اللي هيحصل - [01:30:40](#)
في البلدان الاخرى ويروحوا لذلك الحدث الائم. الحدث الاجرامي والخروج على سيدنا آآ عثمان ذي النورين وقتله آآ رحمة الله عليه رضوان الله عليه. فهذا يعني هذا الحدث سبحان الله منع - [01:31:00](#)

اخبر النبي بذلك يعني. قال فاذا رأيت رجلين يختصين فيها في موضع لبنة. فاخرج منها فاخرج منها. يعني قال لسيدنا ابو ذر يحصل كده. كما في صحيح مسلم. هتلاقي اثنين بيختصموا في موضع لبنة. لبنة زي قالب الطوب كده او حجر يعني. قال فرأيت عبدالرحمن المشرحبيل ابن - [01:31:20](#)

حسن واخاه ربيعة يختصمان في موضع لبن. فخرجت منها. من اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك بقى؟ من اخبره بذلك؟ من قال له انه سيحفظ ذلك سيحصل ذلك. سيدنا ابو ذر يخبره النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ثم يعني يخرج فعلا من ايه؟ من مصر. لما يحصل هذا الامر لان ستكون هناك فتن واضطرابات - [01:31:40](#)

كبيرة هذه الفتن والاضطرابات آآ تكون في مصر وتكون في غيرها من بقاع المسلمين في هذا آآ الوقت لكن مصر عشان البعد كان فيها كان فيها حركة برضه ائمة من حركة اولئك الخارجين على سيدنا عثمان ابن عفان رضوان الله عليه. طيب - [01:32:00](#)

نكتفي بهذا القدر اليوم ان شاء الله قد رزقوا يوما ابنا ان. قد شكروا ربا منا بالقلب كذلك والقول بالعمل يتم شكرا صنعوا منهم سرحان عالي. ما اروع ذاك دنيا يشغلوهم دين ورسالة نشروها في كل - [01:32:20](#)

اللي ما كان اه اه رؤيته بنات للدنيا قانون ثم العمران افتركوا للرب الصمد فالله علي التكلان. ما ركنوا ابدا لسببي فسريرا يأتي الخذلان. لكن بذلوه لم قدر الامكان فاستمسك دوما - [01:33:02](#)

هدى هم مقتديا في كل زمان. وتأسى بنبيك احمد افضل امان من كانوا في الدنيا وكذلك نسبوا الابدان يسلم غير نبي حظا كان صلى الله عليه وسلم. خير نبي حقا كان صلى - [01:34:12](#)

عليه وسلم خير نبي حظا كان. صلى الله عليه وسلم. خير من يعيش حقا كان - [01:34:52](#)